المؤتمر الدولي الثاني
لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالسادات

إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

إعـــداد

د. أحمد البدوي سالم محمد سالم

عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية
العربية بالقليوبية جامعة الأزهر

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م

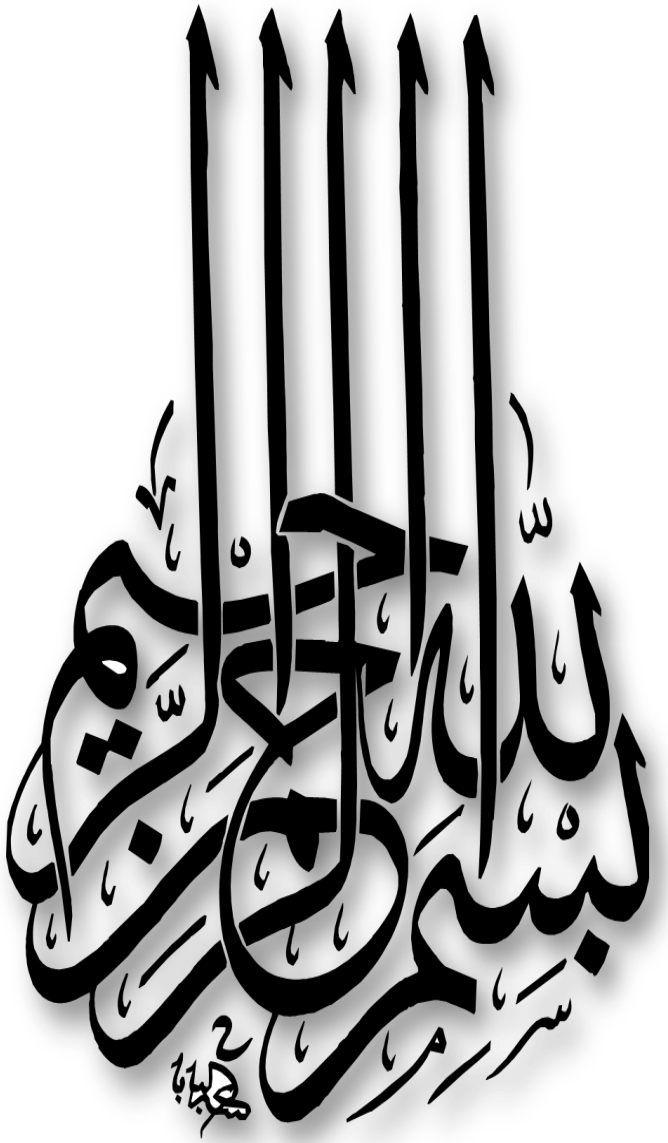
بسم الله الرحمن الرحيم

إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

دكتور / أحمد البدوي سالم محمد سالم
عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقليوبية – جامعة الأزهر
البريد الإليكتروني: ahmedsalem@azhar.edu.eg

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهذا هو الهدف الرئيس للبحث والذي تفرعت منه عدة أهداف فرعية، منها: التعريف بالدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات والمقارنة بينهما، وتقديم رؤية فلسفية تحليلية للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وبيان أهمية الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات في تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية، وبيان دور الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية، ووضع الإطار العام للإستراتيجة، والهدف العام، ودراسة المحددات والمرتكزات في المجالات: السياسية، الاقتصادية، العسكرية/ الأمنية، الاجتماعية، والتكنولوجية/المعلوماتية، وفي مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، ومستويات الإستراتيجية، والمديات الزمنية للتنفيذ، ثم الإستراتيجية المقترحة وفق سياسات كل مجال وآليات تنفيذه.

وقد تطلب بناء الإستراتيجية استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، ومنهج بناء الإستراتيجية، وإجراء تحليلٍ دقيقٍ لعينة الدراسة من خلال إجراء استبانة للتعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأزهر، وفحص التحديات والمرتكزات، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية وفق الدمج بين تحليل سوات SWOT_AR وتحليل بيستلPESTEL ؛ بهدف الوصول إلى أفضل النتائج لتوظيف الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وتطبيقات

الذكاء الاصطناعي؛ لتطوير المنظومة الإستراتيجية البحثية في قطاع الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الأزهر.

الكلمات المفتاحية: تطوير البحث العلمي، إستراتيجية البحث العلمي، الدراسات الإسلامية والعربية، الدراسات البينية، الدراسات العابرة للتخصصات، تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

A proposed strategy for developing academic research in Islamic and Arabic studies in light of interdisciplinary and transdisciplinary studies, and artificial intelligence applications

Dr. Ahmed El-Badawy Salem Mohamed Salem
Faculty Member at the Faculty of Islamic and Arabic Studies in Qalyubia, Al-Azhar University
Email: ahmedsalem@azhar.edu.eg

ABSTRACT

This study aims to develop a proposed strategy for developing academic research in Islamic and Arabic studies in light of interdisciplinary and transdisciplinary studies and artificial intelligence applications. This is the primary objective of the research, from which several sub-objectives branch out, including: defining and comparing interdisciplinary and transdisciplinary studies; presenting a philosophical and analytical vision of interdisciplinary and transdisciplinary studies; demonstrating the importance of interdisciplinary and transdisciplinary studies in developing academic research in Islamic and Arabic studies; explaining the role of artificial intelligence in developing academic research in Islamic and Arabic studies; establishing the general framework and the overall objective of the strategy; examining the determinants and foundations in the fields of politics, economics, military/security, society, technology/information, and interdisciplinary and transdisciplinary studies; and determining strategy levels, implementation deadlines, and the proposed strategy in accordance with the policies and implementation mechanisms of each field.

Developing the strategy required the use of descriptive and analytical approaches, a comparative approach, and a strategy-building approach. A thorough analysis of the study sample was also conducted, using a questionnaire to identify the orientations of faculty members at Al-Azhar University, examining challenges and foundations, and analyzing the

internal and external environment using a combination of SWOT_AR and PESTEL analysis. The goal was to achieve the best results, employing interdisciplinary and transdisciplinary studies, and artificial intelligence applications to develop the strategic research system in the Islamic and Arabic Studies Sector at Al-Azhar University.

KEYWORDS: academic research development, academic research strategy, Islamic and Arabic studies, interdisciplinary studies, transdisciplinary studies, artificial intelligence applications

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد:

في ظلِّ ما يشهده العالم من تطورٍ علميٍّ وسباقٍ في الاكتشافات العلمية خصوصًا فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أصبح البحثُ العالميُّ متجهًا إلى الدراسات البينية (Interdisciplinary Studies) والدراسات العابرة للتخصصات(Transdisciplinary Studies) وخلال العقدين السابقين أصبحت تلك الدراسات من المناهج البحثية الأساسية، خاصةً مع تعقيد المشكلات العلميّة والاجتماعيّة؛ لما لهما من إيجابياتٍ وإسهاماتٍ في تطوير البحث العلمي وتعزيز قدرته على تقديم حلولٍ شاملةٍ ومستدامةٍ.

وبنظرةٍ موضوعيَّةٍ لتاريخ الدراسات البينية يجد الباحث أنَّها من معالم قيام الحضارات منذ الحضارة اليونانية، لكنَّها أخذت شكلًا جديدًا في ظل الحضارة الإسلامية، فكان جلُّ العلماء الراسخين في العلم قد أحرزوا القدم الراسخة في علومٍ شتَّى مثل التفسير والحديث وعلوم اللغة والفقه والطب والمنطق والجبر والأخلاق والفلك وعلوم الفراسة، حيث كانت البيئة خصبة والعلوم متاحة تدريسًا وتراثًا مؤلفًا يأتي اللاحق ليكمل بنيان السابق، ولم يدرك الغرب أهمية الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات إلا مؤخرًا.

وعلى الرغم من تأخر معرفة الغرب بتلك الدراسات إلا إنهم عندما علموا قيمتها قامت ثورةٌ علميةٌ جديدةٌ بلا حدودٍ أو قيودٍ لتطوير العلوم ومراجعة التخصصات، وأصبحت الجامعات العالمية ومراكزها البحثية تعمل وفق خططٍ مرنةٍ للسماح بإنشاء تخصصاتٍ جديدةٍ وليدة الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، مع الاحتفاظ بالتخصصات التقليدية، فظهرت أنواعٌ جديدةٌ من المعارف والاكتشافات، وأصبح الكلُّ يتسابق ليأخذ مقعده في الصفوف الأولى من عصر الثورة الصناعيَّة الرابعة، ومع رقمنة البحث العلمي وقواعد البيانات الضخمة، والتعلم الفائق للذكاء الاصطناعي؛ ظهرت تطبيقاتٌ جديدةٌ كأدواتٍ مساعدةٍ في البحث العلمي.

وإذا قارنَّا حال المؤسسات العلميَّة والمراكز البحثيَّة بما يناظرها في الغرب لوجدنا أنَّ البون شاسعٌ، فلغة العلم ومصطلحاته أصبحت متغيرةً، والنتاج العلمي التراكمي أصبح أضعافًا مضاعفةً، وما لم يفصح عنه من اكتشافاتهم الطبية والتكنولوجية والبيولوجية والعسكرية أضعافُ ما يُعلَن.

والسؤال أين نحن من الثورة العلمية المعاصرة؟ وماذا عن التخصصات الشرعية والعربية في ظل الثورة العلمية المعاصرة؟

لقد أجاد الغرب في تصدير مشكلاتٍ كانت وليدةَ بيئتهم مثل الصراع بين العلم والدين، والدين والفلسفة، فصدَّروا تلك المشكلات عن طريق وكلائهم من علماني الشرق، والإسلام من فِريتهم براءٌ، وهم يعلمون مقوِّمات الحضارة الإسلامية ويعرفونها حقَّ المعرفة، لكنَّهم أشغلونا بذلك الدخن ليصدُّوا الناسَ عن تراثهم الخالد، وعن مدارسة سير العلماء النابهين؛ حتى يعدل الناس عن صراطهم، وعن التأسي بهم، ومع تصدير حالات اليأس والتضييق على منسوبي العلوم الشرعية والعربية انصرف الناسُ عن التأليف والابتكار، حتى أصبحت التخصصات تشكو من قطيعةٍ علميَّةٍ، ولا تزال طائفةٌ قائمةٌ على أمر العلم حسبةً لله، وخدمةً للعلم، وكان ممَّا سخَّره الله لخدمة العلم الأزهر الشريف بكلِّ مقوِّماته وقدراته ليكون منارةً وأمينًا على علوم الإسلام على مرِّ العصور.

ولا يزال الأزهر الشريف يذخر بالعلماء أصحاب الرؤى والفكر، والتخطيط للنهوض بالبحث العلمي في جامعة الأزهر، ومنهم أسرة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالسادات، ومن دلالات التوفيق أن يقع اختيارهم للمؤتمر الدولي الثاني للكلية ليكون موضوعه: "البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية بين مشكلات الواقع وآفاق التطوير"، وكم كانت سعادتنا بالمشاركة بسهمة في هذا المشروع العلمي المتميز.

وقيامًا بالدور الذي استحفظنا عليه والأمانة التي تحمل منسوبو الأزهر أداءَها قام كاتب الكلمات بإنشاء الملتقى العلمي للدراسات البينية؛ ليكون حلقةً علميَّةً ومنبرًا تثقيفيًّا يلتقي فيه منسوبو العلوم الشرعية والعربية والتطبيقية العملية لتجمعهم

مائدةٌ علميةٌ واحدةٌ يناقشون من خلالها الدراسات البينية وأهميتها في التخصص الدقيق، وليطرح كلُّ أستاذٍ من المتحدثين في جلسات الملتقى رؤيته في أهمية الدراسات البينية في التخصص، ومكان التخصص الدقيق بين العلوم الأخرى والوشيجة الرابطة بين التخصص وغيره من العلوم، ثم جاءت فكرة البحث لوضع إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

والبحث في جوهره تطبيقٌ عمليٌّ للدراسات البينية، حيث إنه لم يتوقف على تخصصٍ واحدٍ كتخصص العقيدة والفلسفة الذي أشرف بالانتساب إليه، بل إنَّ رؤيته انطلقت من الاستفادة من محاضرات الملتقى العلمي للدراسات البينية، والتي كان لها السبق في سبرِ جوانبِ تطوير البحث العلمي وفق التخصصات الدقيقة وأهميتها في الدراسات البينية، كما تبينت الدراسات البينية في الاعتماد على مناهج البحث الكلاسيكية كالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج النقدي، بالإضافة إلى المناهج الحديثة مثل المنهج التجريبي الذي يقوم عليه الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، ومنهج بناء الإستراتيجية والذي أصبح منهجًا معتمدًا في الأكاديمية العسكرية، والذي تم الاعتماد عليه أثناء بناء الإستراتيجية المقترحة، بالإضافة إلى التطبيق العملي المدمج، والذي تحقق في استخدام أدوات البحث الحديثة مثل تحليل سوات– آر SWOT_AR، وهو تحليل شامل للوضع الحالي والمستقبلي المؤسسي، وهو تطور لنموذج SWOT التقليدي، (تحيلي نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات)، حيث يضيف إليه عنصرين مُهمَّين هما التطلعات (Aspirations)، والنتائج (Results)، كما تم استخدام نموذج بيستلPESTEL لتحليل نواتج الاستبانة التي عكست رؤى عينة الدراسة من منسوبي جامعة الأزهر.

وقد جمع ما سبق في مصهرٍ واحدٍ لوضع الإطار العام للإستراتيجية، وما تضمنه من الهدف العام للإستراتيجية، والمحددات والمرتكزات، وفق المجالات (السياسي، الاقتصادي، العسكري/ الأمني، الاجتماعي، التكنولوجي/ المعلوماتي، ومجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات)، ومستويات الإستراتيجية،

والمديات الزمنية للتنفيذ (القريب– والمتوسط، والبعيد)، ثم بناء الإستراتيجية وفق الهدف العام لكلِّ مجالٍ من المجالات السابقة، وسياسات التنفيذ في المجال وآلياته، ثم التوصيات في كلِّ مجالٍ، والعائد من التوصية، وجهات التنفيذ، والمدى الزمني، والتكلفة، بما يحقق كافة أركان بناء الإستراتيجية، كما يلتقي البحث مع الأقسام الشرعية والعربية الأخرى لخدمة البحث العلمي في تلك التخصصات، بما يحقق الغاية منه نحو التطوير، وليكون سهمةً في ريادة الأزهر الشريف الذي نشرف بالانتساب إليه، وجامعته العريقة، ثم يلتقي من وجهٍ بينيٍّ مع توجه الدولة نحو الاستدامة، ورؤية مصر ٢٠٣٠، والإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، بما يُسهم في خدمة القضايا القومية.

وتأتي أهمية البحث لتدقَّ ناقوس الخطر في ضرورة تطوير البحث العلمي لتحقيق النهضة العلمية والرؤية التي تتغيَّاها الدولة، بعدما أجاد الغرب في الاستفادة من الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات في الابتكارات العلمية، والنهضة التكنولوجية والتي انعكست على سبقهم في الثورة الصناعية الرابعة، وتحقيق السبق في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، والإعلامية والاستدامة[١] إلخ، والتي أصبحنا ندفع ضريبة تلك الفجوة العلمية، بل وأصبح ذلك متحققًا بما امتلكته الدول العظمى من قدراتٍ منحتها التجبُّر في رسم مصائر الشعوب، وما يحدث في الساحة العربية خيرُ شاهدٍ ودليل، فالدَّعم الغربي والأمريكي للكيان الصهيوني والصمت العالمي تجاه جرائم الحرب الصهيونية ضد المستضعفين من الفلسطينيين، والسكوت ضد تهجيرهم من أرضهم ليس من فراغ، ولكنه تحركه المصالح، وقد كشفت الأحداث عن زيف الدعاوى الغربية بقانون حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، كما ميَّزت بين الدعم الحنجوري المكذوب وبين الداعم الواقعي الحقيقي للقضية والذي جهرت به مصر في وجه

---

(١) ينظر في ذات المعنى كتاب باساراب نيكولسكو (المحرر). الدراسات العابرة للتخصصات والاستدامة. (.Basarab Nicolescu (Ed) (٢٠١٢). Transdisciplinarity and Sustainability. TheATLAS Publishing. USA. Pp1-2

العالم، دون أن تعبأ بمغرياتٍ سواء في صورة مادية وإصلاحات اقتصادية، أو تبعات سلبية، فكان الموقف المصري الشريف إعلانًا للسيادة والكرامة.

إنَّ العلم هو أهمُّ ركنٍ لقيام الحضارات، وإذا أردنا أن تكون لنا سهمة في ذلك فلا بد من تطور البحث العلمي، لتحقيق رؤية الدولة، فالعمل من أجل حاضرٍ ومستقبلٍ أكثر استدامة يتطلب مناهج وأدوات قادرةً على معالجة تعقيد التحديات العالمية، وهذا ما يتطلب ضرورة تضافر الجهود التخصصية نحو الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وتوطين التكنولوجيا، وتحقيق رؤية الدولة وإستراتيجيتها الوطنية للذكاء الاصطناعي، وإستراتيجية الأمن السيبراني، مع ضرورة الحفاظ على تراثنا الإسلامي العربي، وأن نعضَّ عليه بالنواجذ، فالعلم هو شراع النجاة في ظل الأحداث العالمية المتشابكة المعقدة التي يشهدها العالم، فما أحوج أمة اقرأ إلى تحقيق الريادة في كافة المجالات لمواجهة التحديات العالمية المتصاعدة.

١-الهدف من البحث.

الهدف الرئيس للبحث: وضع إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ويتفرع منه عدة أهداف فرعية:

أ- التعريف بالدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات والمقارنة بينهما.

ب- تقديم رؤية فلسفية تحليلية للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

ج- أهمية الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات في تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية.

د- بيان دور الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية.

هـ- بناء الإطار العام للإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية، ودراسة التحديات والمرتكزات للدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢-المشكلة البحثية.

تتركز المشكلة البحثية في كيفية تحليل البيئة الداخلية والخارجية للبحث العلمي وللأقسام العلمية والكليات الشرعية والعربية وبحث نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، والتطلعات، والنتائج المستهدفة وفق نموذج SWOT_AR ونموذج بيستل PESTEL؛ لبناء إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٣-الدراسات السابقة.

بالبحث في قواعد البيانات تبين عدم وجود دراسة تحمل هذا العنوان، إلا إنه توجد دراسات سابقة للباحث تعنى بتطوير البحث العلمي في جوانب أخرى منها:

أ- دراسة بعنوان: اللغة الأم ومستقبل البحث العلمي في قطاعات الدراسات الشرعية والعربية بجامعة الأزهر في عصر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي "رؤية استشرافية في ضوء إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وإستراتيجية جامعة الأزهر ٢٠١٨ – ٢٠٢٢م. بحث منشور في مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية، المجلد ٤٤، العدد: ٢، ٢٠٢٣م، الصفحات: ٤٢١- ٥٠٦.

هدفت الدراسة إلى بيان دور جامعة الأزهر في استثمار المعرفة والنهوض بالبحث العلمي في ضوء استراتيجيتها ٢٠١٨ – ٢٠٢٢م، ورؤية مصر ٢٠٣٠م، وهذا ما تطلب توصيف الوضع الحالي للنشر الإلكتروني للمجلات الصادرة عن القطاعات الشرعية والعربية في جامعة الأزهر وفق قاعدة بيانات بنك المعرفة المصريEKB ، وإجراء تحليل إستراتيجي رباعي

(SWOT)للبحث العلمي في الكليات الشرعية والعربية في جامعة الأزهر في ضوء خطتها الإستراتيجية ٢٠١٨ – ٢٠٢٢م، وفي ضوء قاعدة بيانات بنك المعرفة المصري، انتهاء بتقديم رؤية استشرافية لتطوير البحث العلمي في تخصصات الدراسات الشرعية والعربية في جامعة الأزهر في عصر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي(١).

ب–دراسة بعنوان: إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، بحث منشور في مجلة كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر، المجلد ٢٧، العدد الأول، يوليو ٢٠٢٤م، الصفحات ٣٢٩ – ٤٣٤.

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة العلمية، وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وقد اعتمد الباحث أثناء إعدادها على المنهج التاريخي لبيان تاريخ أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة العلمية، والمنهج الوصفي التحليلي لدراسة التحديات التي تواجه أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة العلمية، والمنهج المقارن، ومنهج بناء الإستراتيجية الذي استقرت عليه كلية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية، وزارة الدفاع، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أنَّ علماء العرب والمسلمين كان لهم السبق في استخدام آداب البحث تصنيفًا وتدوينًا ومنهجًا، وأنَّ مصطلح "أخلاقيات البحث "أقدم زمنيًّا من مصطلح "نزاهة البحث"، والذي لم يظهر في الغرب إلا في تسعينات القرن الماضي، وأنَّ

---

(١) أحمد البدوي سالم محمد سالم، "اللغة الأم ومستقبل البحث العلمي في قطاعات الدراسات الشرعية والعربية بجامعة الأزهر في عصر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي "رؤية استشرافية في ضوء إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وإستراتيجية جامعة الأزهر ٢٠١٨ – ٢٠٢٢", الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية, ٤٤, ٢, ٢٠٢٣, ٤٢١–٥٠٦.

doi: 10.21608/bfsa.2023.379013

للذكاء الاصطناعي تأثيرًا مزدوجًا على البحث العلمي، ويتضمن هذا التأثير جانبًا إيجابيًّا في المساعدة والتحليل، وآخر سلبيًّا وهو ما يسمى بالاستخدام الضار للذكاء الاصطناعي، وهو ما يمثل تحديات للبحث العلمي والنزاهة العلمية، وأن الذكاء الاصطناعي التوليدي والذي يعتمد مباشرة على ما يتاح أمامه من قواعد البيانات الضخمة على الإنترنت، لكنه لا يستطيع التمييز بين الصحيح والمكذوب منها، وأن البحث العلمي والنزاهة العلمية يواجهان بعض التحديات في مجال الأمن السيبراني مثل: الخصوصية، وحماية البيانات، والثقة، والتحكم، وإمكانية الوصول، والسرية، وقواعد السلوك الأخلاقية، وسلامة البيانات، والموافقة المستنيرة، والشفافية، والتوافر، والمساءلة[1].

٤- تساؤلات البحث.

أ- ما مفهوم الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وما الفارق بينهما؟

ب-ما أهمية الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وما دورهما في تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية؟

ج- هل للذكاء الاصطناعي دورٌ في تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية؟

د- ما الإطار العام للإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية؟ وما الإستراتيجية المقترحة وفق منهج بناء الإستراتيجية؟

٥-منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن؛ للمقارنة بين الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، ومقارنة تطبيقات الذكاء

---

(١) أحمد البدوي سالم محمد سالم. "إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني, 1 ,27 ,*Bulletin of The Faculty of Languages & Translation*", 2024, 329-434. doi: 10.21608/bflt.2024.406486

الاصطناعي، كما تم استخدام منهج بناء الإستراتيجية الذي استقرت عليه كلية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية وزارة الدفاع، أثناء وضع الإستراتيجية المقترحة، ليتضمن الإطار العام للإستراتيجية: (الهدف العام، المحددات في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والاجتماعية والمعلوماتية التكنولوجية، ودراسة المرتكزات في المجالات الخمسة سالفة الذكر، ومستويات الإستراتيجية، والمديات الزمنية)، ثم الإستراتيجية المقترحة في ضوء الأهداف الإستراتيجية لكل مجالٍ من المجالات: (السياسي، والاقتصادي، والعسكري والأمني، والاجتماعي، والمعلوماتي، والتكنولوجي) والسياسات وآليات تنفيذ كل مجال وفق المدى الزمني القريب والمتوسط والبعيد[1]، كما تم استخدام الأدوات البحثية مثل: عمل استبانة للتعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس، وفحص التحديات والمرتكزات لبناء الإستراتيجية المقترحة، والاستفادة من الأسئلة النقاشية خلال جلسات الملتقى العلمي للدراسات البينية.

٦-خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة فتحدثت فيها عن الهدف من البحث، والمشكلة البحثية، والدراسات السابقة، وتساؤلات البحث، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث الأول: رؤية فلسفية تحليلية للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

المبحث الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي.

المبحث الثالث: الإطار العام للإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية.

---

(١) الورقة الموحدة لإعداد البحث الفردي، كلية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية، وزارة الدفاع، ٢٠٢٤م، صـ٢٩.

المبحث الرابع: الإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية.

ثم النتائج وقائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول
رؤية فلسفية تحليلية للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات

توطئة:

إن روح قيام الحضارات يكمن في العلم، فهو بمنزلة الروح من الجسد، ومن ثم انطلق العلماء للتزود من هذا المعين، ويحظى التاريخ الإنساني بقاماتٍ علميةٍ كبيرةٍ لم يشف غليلَها علمٌ واحدٌ، بل ارتحلت في طلب العلم والمعرفة من صنوف شتى، ففي الحضارة اليونانية كفى فلاسفتها مؤونة تقسيم العلوم، فكانت الفلسفة أمًّا للعلوم، وتحت مظلتها تجد الطب والفلك والأخلاق والسياسة والرياضيات، وفي الحضارة الإسلامية حظي علماؤها بنصيبٍ وافرٍ من التعددية التخصصية، فتحفظ كتب التراجم براعة العالم، وتمكنه من علوم شتى مثل علم الفقه والأصول والمنطق والنحو والبلاغة والتاريخ والسير والحديث والتفسير وغيرها من العلوم، والجامع بين المسار العلمي في الحضارات أنَّ العالم بحق كان متنفسه في طلب العلم ومحبة الحكمة التي هي ضالته أنَّى وجدها فهو أحق الناس بها.

وفي عصر النهضة الأوروبية ومع ظهور استقلال العلوم عن الوعاء الجامع لها أعني الفلسفة ظهرت التخصصية، بل والقطيعة لرحم الأم الحاضنة لتلك العلوم، حتى ظهر ما يسمى بموت الفلسفة.

أما في العصر الحديث فقد أدرك العلماء ضرورة العودة للعلوم البينية بعد أن اشتكت العلوم من القطيعة، وأصبحت التخصصات تعيش في جزرٍ منعزلةٍ، بل أهل التخصص الواحد صاروا منعزلين عن بني جلدتهم من نفس التخصص، كما تبين من دراسة الحالة في استبانة البحث، وتعدُّ دراسة جان بياجيه المعنونة: "التعددية التخصصية: مشكلات التدريس والبحث في التعليم العالي"، من طلائع الدراسات الغربية التي كشفت أهمية الدراسات البينية، ويكفي شرفًا أن الدراسات البينية في طابعها الإسلامي والتي برع فيها العلماء المسلمون كانت المهيمنة على

مسار البحث العلمي، وأن الغرب لم يكتشف أهمية تلك الدراسات والكتابة فيها إلا مؤخرًا، خصوصًا مع ظهور كتاب بياجيه سنة ١٩٧٥م(١).

وقد استكشف جان بياجيه نظرية المعرفة للعلاقات بين التخصصات والتعددية التخصصية، وعرّف معنى المعرفة من حيث طريقة بنائها، ووصف بحثه عن أنظمة تحويلية أساسية من شأنها أن تنقل الترابط بدلًا من السببية، وكان هذا الطموح هو التقاط الواقع والنظر إليه ككل (وحدة المعرفة)، واستخدم بياجيه مفهوم التفاعل بين التخصصات للتمييز بين التعددية التخصصية والتداخلية والدراسات العابرة للتخصصات، وكتب أنَّ التعددية التخصصية "تحدث عندما يجعل حل المشكلة من الضروري الحصول على معلوماتٍ من علمين أو أكثر أو قطاعات من المعرفة دون تغيير التخصصات المرسومة عليها أو إثرائها، وأن التعددية التخصصية تتألف من "تفاعلات فعليَّة، إلى حدٍّ معينٍ من التبادلات التي تؤدي إلى إثراءٍ متبادلٍ(٢)".

والتعددية التخصصية في فلسفة جان بياجيه تعدُّ مرحلةً أعلى "لا تقتصر على التفاعلات أو التبادلات بين مشاريع البحث المتخصصة فحسب، بل إنَّها تضع هذه العلاقات ضمن نظام شامل دون أي حدود ثابتة بين التخصصات، ورغم أنَّ هذا لا يزال حلمًا، إلا أنه لا يبدو مستحيل المنال... (٣)"، أما التعددية التخصصية الكاملة (الدراسات العابرة للتخصصات)، فقد أطلق عليها: "علم العلوم" أو "التخصص الفائق"، وهي عنده "نظرية عامة للأنظمة أو الهياكل، تشمل الهياكل

---

(1) Piaget, J (1972) The epistemology of interdisciplinary relationships. In L. Apostel, G. Berger, A. Briggs, G. Michaud (Eds.), *Interdisciplinarity: Teaching and research problems in the universities* (pp. 127–139). Paris: OECD/Centre for Educational Research and Innovation.

(2) Ibid. pp133.

(3)Ibid. pp13.

التشغيلية والتنظيمية والأنظمة الاحتمالية، وتربط هذه الاحتمالات المختلفة من خلال تحوُّلات منظمة ومحددة[١]".

لذلك يستنتج من أطروحة بياجيه الفلسفية وجود تمييز بين الدراسات التكاملية للتخصصات المتعددة والتخصصات العابرة للتخصصات، ويستمر هذا التأثير ويتجلى في أعمال نيكولسكو[٢]، والذي يعدُّ من أهمِّ الشخصيَّات البارزة في الخطاب الدولي حول التخصصات المتعددة، وقد تميَّز نيكولسكو بنقد كلٍّ من بياجيه ويانتش لـ"وقوعهما في فخ" اقتراح التخصصات المتعددة كـ"تخصص فائق" أو "علم العلوم[٣]"، ثم طوّر نيكولسكو في ثمانينات القرن العشرين منهجيةً للتعددية التخصصات في سلسلة مقالات نُشرت في المجلة الفرنسية "الألفية الثالثة ، وذلك بدمج ما وصفه بالعلوم الناعمة والعلوم الصلبة، من خلال إدخال "الذات" المُستبعدة (البشر) في مجال المعرفة، وتتمثل رؤية نيكولسكو في ثلاث ركائز للمنهجية التعددية للتخصصات، وهي:

- الأنطولوجيا – مستويات متعددة من الواقع.
- منطق الوسط المشمول.
- نظرية المعرفة – المعرفة كتعقيد ناشئ[٤].

أولًا: مفهوم الدراسات البينية (Interdisciplinary Studies):

---

(1) Ibid. pp13

(2) Nicolescu, B (2007) Transdisciplinarity – past, present and future. In B. Haverkort, C. Reijntjes (Eds.), *Moving worldviews – Reshaping sciences, policies and practices for endogenous sustainable development* (pp. 142–166).

(3) Nicolescu B (2014) Multidisciplinarity, interdisciplinarity, indisciplinarity, and transdisciplinarity: Similarities and differences. RCC Perspect 2:19–26.

(4) Nicolescu, B (1985) *Nous, la particule et le monde*. Paris: EME editions

تُعرَّف الدراسات البينية بأنها: منهجٌ بحثيٌّ وتعليميٌّ يجمع بين المفاهيم والمناهج والأدوات من تخصصات متعددة؛ بهدف تحليل مشكلةٍ أو ظاهرةٍ معينةٍ أو الوصول إلى فهمٍ جديدٍ أفضل – أعمق – أشمل ومتكاملٍ لها أو إيجاد حلول مبتكرة، يشجع هذا النوع من المناهج البحثية على النظر إلى القضايا البحثية من خلال عدساتٍ متعددةٍ(١).

فالدراسات البينية: منهجٌ يجمع بين التخصصات المختلفة، يسعى إلى التكامل المعرفي، ويوظف منهجيات متعددة، ويشجع التعاون والتواصل بين باحثين يجيدون أدوات ومنهجيات بحث متنوعة، ويتسم بالشمولية والتكامل والمرونة والإبداع.

ثانيًا: مفهوم الدراسات العابرة للتخصصات (Transdisciplinary Studies):

تعرف الدراسات العابرة للتخصصات بأنها: "نهجٌ بحثيٌّ يتجاوز حدود التخصصات التقليدية لخلق إطارٍ معرفيٍّ جديدٍ"(٢).

وعرفها لانج Lang DJ وآخرون بأنها: "مبدأٌ علميٌّ تأمليٌّ، تكامليٌّ، قائمٌ على المنهجية، يهدف إلى حل المشكلات المجتمعية أو الانتقال إليها، وكذلك المشكلات العلمية ذات الصلة، من خلال التمييز بين المعرفة من مختلف الهيئات العلمية والمجتمعية ودمجها(٣)".

أصبحت الدراسات العابرة للتخصصات مهمةً لدراسة القضايا المعقدة بما يحقق النفع للمجتمع، خصوصًا مع ظهور الذكاء الاصطناعي، وعلم البيانات، وعلم نفس

---

(١) دكتور عطية السيد، محاضرة "الدراسات البينية: جسر الإبداع نحو تعليم مستدام"، الجلسة ١٥ من الملتقى العلمي للدراسات البينية، منشورة على موقع:

https://www.youtube.com/watch?v

(2) Lang DJ, Wiek A, Bergmann M, Stauffacher M, Martens P, Moll P, Swilling M, Thomas CJ (2012) Transdisciplinary research in sustainability science: practice, principles, and challenges. Sustain Sci 7(SUPPL. 1):25–43. https://doi.org/10.1007/s11625-011-0149-x

(3) Ibid.

الأعصاب، فأصبحت الدراسات العابرة للتخصصات ضروريةً لفهم الظواهر الحديثة بشكلٍ كاملٍ، على سبيل المثال، دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الأخلاق تتطلب الجمع بين الفلسفة، وعلوم الحاسوب، وعلم الاجتماع.

ثالثًا: الفروق الجوهرية بين الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات:

يتضح الفرق بين الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات من خلال الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الدراسات البينية	الدراسات العابرة للتخصصات
التعريف	نهج بحثي يدمج بين تخصصين أو أكثر مع الاحتفاظ بحدود التخصصات الأصلية.	نهج بحثي يتجاوز حدود التخصصات التقليدية لخلق إطار معرفي جديد.
الهدف	تحقيق تكامل بين التخصصات لتعزيز الفهم المشترك لموضوع معين.	إنشاء نماذج أو نظريات جديدة تتجاوز حدود التخصصات التقليدية.
طريقة الدمج	يتم الاستفادة من منهجيات وأدوات كل تخصص مع المحافظة على هويته.	يتم إذابة الحدود بين التخصصات لخلق نهج جديد كليًا.
المجالات التطبيقية	العلوم الاجتماعية، الفلسفة، الهندسة، الذكاء الاصطناعي عند دمج تخصصات محددة.	الذكاء الاصطناعي، البيوتكنولوجيا، الفلسفة المستقبلية، الدراسات المعرفية الحديثة.
المشاركة	أكاديمية في الغالب	تتجاوز الأكاديميين لتضم إليهم الخبراء، وأفرادًا من المجتمع وأصحاب المصلحة.
درجة التكامل	تكامل محدود بين	تكامل كامل حيث يتم تجاوز

	التخصصات، حيث يظل لكل تخصص منطقه الخاص.	التخصصات التقليدية لإنشاء منهجيات جديدة.
المرونة الفكرية	متوسطة، حيث يتطلب التعاون بين التخصصات دون إلغاء الحدود.	عالية جدًّا، حيث يتطلب تفكيرًا مرنًا يتجاوز القوالب التقليدية.
أمثلة	الدراسات التي تجمع بين علم أصول الفقه وعلم الكلام، أو المنطق وأصول الفقه، الأخلاق وعلم النفس، الأخلاق وعلم الاجتماع، الإعلام والسياسة، الاجتماع والاقتصاد، علم النفس والذكاء الاصطناعي.	الذكاء الاصطناعي الفلسفي، علم الأعصاب الإدراكي، الأخلاقيات الحاسوبية، علم الاستدامة.

رابعًا: أهمية الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات:

أصبح البحث العلمي في صورته العالميَّة الآن متجهًا نحو الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات؛ وذلك لما أدركه صُنَّاع القرار من الساسة والمسؤولين عن إدارة مؤسَّسات التعليم العالي من ضرورة تكاتف الجهود لحل المشكلات المعقدة، والتي تتطلب بذل مزيد من الدراسات غير التقليدية لحلِّها، ويأتي على رأس هذه المشكلات موضوع الاستدامة.

وقد اتَّجهت مؤسسات التعليم العالي إلى ضرورة تطوير مناهج الدراسات العليا، وإنشاء تخصصات بينية جديدة، لمواكبة التطور العلمي الذي تشهده الدوائر البحثية، وتشير دراسة رلني إس نايلر،Ryan S. Naylor الموسومة بـ: وجهات نظر طلاب الدراسات العليا حول الفرص والأساليب لدعم البحث والتعليم متعدد التخصصات

"Graduate student perspectives on opportunities and approaches for supporting transdisciplinary research and education".

والتي أعدَّها طلاب الدراسات العليا في جامعة بنسلفانيا الأمريكية؛ ليضعوا تجاربهم أمام صناع القرار داخل الجامعة لتطوير الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وقد منحتهم الجامعة تلك الفرصة لاستطلاع رأيهم ومشاركتهم في تطوير مقررات الجامعة، فقد طُوّرت برامجُ مبتكرةٌ متعددة التخصصات تُدرّب طلاب الدراسات العليا على تجاوز صوامع التخصصات التقليدية، وتُركّز على مناهج تعاونية تتجاوز حدود التخصصات، وعادةً ما تنبع الأفكار حول كيفية تحسين هذه البرامج من أعضاء هيئة التدريس الذين أسَّسوا تلك البرامج أو درَّسُوا فيها، وطالما أسهم طلاب الدراسات العليا في تطوير هذه المناهج، ويواصلون تحديد سُبُلٍ لمعالجة القضايا الاجتماعية والبيئية الدقيقة في عصرنا، يُمكن لوجهات نظر طلاب الدراسات العليا المشاركين في التعليم متعدد التخصصات أن تُقدّم للجامعات رؤًى حول كيفية تعزيز المشاركة المجتمعية الأخلاقية، ودمج التفكير العملي في تطوير البرامج(١).

ومع تطور الذكاء الاصطناعي، وعلم البيانات، وعلم النفس العصبي، أصبحت الدراسات البينيَّة والعابرة للتخصصات ضروريَّةً لفهم الظواهر الحديثة بشكلٍ متكاملٍ، على سبيل المثال دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الأخلاق تتطلب الجمع بين الفلسفة، وعلوم الحاسوب، وعلم الاجتماع.

خامسًا: دور الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات في تطوير البحث العلمي:

أصبحت الدراسات البينية (Interdisciplinary Studies) والدراسات العابرة للتخصصات (Transdisciplinary Studies) من المناهج البحثيَّة الأساسيَّة في العصر الحديث، خاصةً مع تعقيد المشكلات العلميَّة والاجتماعيَّة بسبب

---

(1) Naylor, R.S., Kopp, M.W., Irizarry, J.I. *et al.* Graduate student perspectives on opportunities and approaches for supporting transdisciplinary research and education. *Sustain Sci* (2025). https://doi.org/10.1007/s11625-025-01650-6

التطور التكنولوجيّ وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، فكلما تعقدت القضايا العلمية، زادت الحاجة إلى تجاوز الحدود التقليديَّة للمعرفة؛ لذا فالدراسات البينيَّة والدراسات العابرة للتخصصات ليست مجرد اتجاهٍ أكاديميٍّ، بل أصبحت ضرورةً علميَّةً لضمان تطوير حلولٍ متكاملةٍ ومستدامةٍ، وأصبح لكلٍّ منهما دورٌ وإسهاماتٌ في تطوير البحث العلمي وتعزيزه وتحقيق اقتصاد المعرفة، بتقديم حلولٍ شاملةٍ ومستدامةٍ.

أ- دور الدراسات البينيَّة في تطوير البحث العلمي:

١- توسيع آفاق المعرفة: تساعد الدراسات البينيَّة على تجاوز حدود التخصصات الدقيقة، مما يؤدي إلى رؤًى أكثر شموليَّة للمشكلات البحثيَّة.

فقد "أدَّت التحديات الاقتصاديَّة والبيئيَّة والديموغرافيَّة الكبيرة الناجمة عن العولمة إلى التحوُّل نحو التعاون متعدِّد التخصصات بين المجتمعات العلمية وصُنَّاع السياسات والمجتمع، ويُنظر إلى دمج الفهم المتنوع من خلال التعاون متعدد التخصصات على أنَّه النهج الأكثر شمولًا للمشاكل البيئية[١]".

٢- تحفيز الإبداع والابتكار: وذلك لأنَّ الجمع بين مناهج مختلفة يؤدي إلى توليد أفكارٍ جديدةٍ، لم يكن من الممكن التوصُّل إليها داخل حدود تخصصٍ واحدٍ[٢].

---

(1) Kluger, M.O., Bartzke, G. A practical guideline how to tackle interdisciplinarity—A synthesis from a post-graduate group project. *Humanit Soc Sci Commun* 7, 47 (2020). https://doi.org/10.1057/s41599-020-00540-9

(٢) ينظر في ذات المعنى: سفين شيمبف، وزملاؤه، تمكين الابتكارات الجذرية والمحتملة من خلال التعددية التخصصية: التحديات والممارسات في الشركات الصناعية.

Schimpf, S., Weber, H. & Gerlach, T. Enabling radical and potentially disruptive innovations through interdisciplinarity: challenges and practices in industrial companies. J Innov Entrep 13, 45.(٢٠٢٤)

٣- توفير حلول أكثر شمولية للمسائل المعقدة: تُمكّن هذه الدراسات الباحثين من معالجة القضايا من زوايا متعددة؛ مما يعزِّز دقة وفعالية الحلول المطروحة، وذلك لاشتراك تخصصاتٍ متباينةٍ في بحث المشكلة، بالإضافة إلى مشاركة أصحاب المصالح في مناقشة تلك القضايا.

٤- تحقيق التكامل المعرفي: تساعد الدراسات البينية على تجميع المعارف المتناثرة عبر التخصصات المختلفة؛ مما يسهم في بناء نظريات أكثر شمولًا وتماسكًا ورؤية المشكلة من كافة الجوانب.

وتشير فاليري إمبروس وزملائها في البحث الموسوم بـ "رفع الوعي المتعدد التخصصات لدى الباحثين الجامعيين من خلال الحوار"

Raising undergraduate researchers' interdisciplinary consciousness through dialogue.

أنه على مدى العقود القليلة الماضية قد ازدهرت برامج البحث والتعليم التي تركز على نظرية وممارسة علم الفريق والبحث متعدد التخصصات؛ مما يسلط الضوء على الحاجة إلى مسارات مهنية جديدة لـ "المتكاملين" – المهنيين المهرة في عملية الجمع بين مجموعةٍ واسعةٍ من وجهات النظر من مختلف التخصصات، وكذلك من عوالم البحث والسياسة والممارسة، أولئك الذين يمكنهم دمج وتباين وتحديد الرؤى التكميلية أو المتباينة، ومن يمكنهم التعاون والتعاطف والتأمل الذاتي والسعي إلى فهم وجهات نظر الآخرين، هم أنواع المهنيين المطلوبين، وهذه المهارات والكفاءات والمواقف هي، على نحو مثير للجدل، ما تزرعه الدراسات العابرة للتخصصات[1].

(1) Imbruce, V., Jaeger, V., Rinkus, M.A. *et al.* Raising undergraduate researchers' interdisciplinary consciousness through dialogue. *J Environ Stud Sci* (2024). https://doi.org/10.1007/s13412-024-00942-

٥- تطوير أدوات ومنهجيات بحثية جديدة: وذلك من خلال الجمع بين الأدوات والمناهج المختلفة خلال بحث قضية من منظور الدراسات البينية؛ مما يسهم في تطوير تقنيات بحثية جديدة تعزِّز من جودة البحث العلمي.

٦- تعزيز التعاون الأكاديمي والمؤسسي: تشجع الدراسات البينية على التعاون بين الباحثين والمؤسسات المختلفة؛ مما يزيد من فرص تبادل المعرفة والخبرات عند دراسة موضوعٍ أو قضيةٍ من خلال توجهات متباينة، وذلك لأنَّ الدراسات البينية تتطلب فهمًا متكاملًا للتخصصات، فتبدأ بـ(١) مقارنة التخصصات، (٢) وفهم التخصصات، و(٣) التفكير بين التخصصات[١].

ب- دور الدراسات العابرة للتخصصات في تطوير البحث العلمي:

١- معالجة القضايا المعقدة والعالمية: مثل تغير المناخ، والذكاء الاصطناعي، والأوبئة، التي تحتاج إلى تكامل العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية.

وبحسب جيما أوسوليفان: "تعد الدراسات العابرة للتخصصات كلمةً معقدةً تُستخدم لوصف فكرةٍ بسيطةٍ للغاية لحلِّ المشكلات المجتمعية، تحتاج إلى وجهات نظر متعددة، وجهات فاعلة متعددة، وخبرة متنوعة[٢]".

يُنظر إلى البحث والتعاون بين التخصصات ومتعددة التخصصات بشكل متزايد على أنهما شرطان أساسيان لحل التحديات المجتمعية الكبرى التي تواجه المجتمعات والكوكب اليوم، ومن ثمَّ أصبحت الدراساتُ البينيُّة والعابرة للتخصصات أصبحت محوريةً بشكلٍ متزايدٍ في أجندات العلوم

---

(1) Kluger, M.O., Bartzke, G. A practical guideline how to tackle interdisciplinarity—A synthesis from a post-graduate group project. *Humanit Soc Sci Commun* 7, 47 (2020). https://doi.org/10.1057/s41599-020-00540-9

(2) von Wehrden, H., Guimarães, M.H., Bina, O. *et al.* Interdisciplinary and transdisciplinary research: finding the common ground of multi-faceted concepts. *Sustain Sci* 14, 875–888 (2019). https://doi.org/10.1007/s11625-018-0594-x

والبحث، كما تمَّ الاعترافُ بها كشرطٍ أساسيٍّ للاستدامة(١).

٢- تعزيز الفهم العميق للظواهر: عبر دمج التخصصات بشكلٍ يتجاوز مجرد الجمع بينها؛ مما يؤدِّي إلى خلق نماذج تفسيرية جديدة.

٣- إحداث تأثيرٍ مجتمعيٍّ مباشرٍ: حيث تسعى هذه الدراساتُ إلى تحويلِ المعرفة إلى سياساتٍ وحلولٍ عمليةٍ تُسهم في التنمية المستدامة(٢).

٤- إعادة تشكيل حدود المعرفة: تتجاوز الدراسات العابرة للتخصصات الحدود التقليدية للعلوم؛ مما يسهم في تطوير مجالات معرفية جديدة من خلال التعلم التكاملي.

وبحسب "كلاين" فالتعلم التكاملي في التعليم متعدد التخصصات يرتكز على التحوُّل من التكامل القائم على المحتوى إلى التكامل القائم على العملية، ونظرية البنائية، ومفهوم التوازن التأملي، ويحدد التعلم متعدد التخصصات المؤطر بموضوعات التعقيد والتفكير في النظم ومفهوم البناء المشترك للمعرفة، بالإضافة إلى التعلم المتبادل والتوليدي والعميق والحلقة المزدوجة والحلقة الثلاثية، وإنشاء علمٍ جديدٍ يسمى بعلم الفريق، كما يكتسب أعضاء فرق البحث متعدد التخصصات كفاءة التواصل الجماعيّ من خلال أنشطة مشتركة، مدعومة بمنصات اجتماعية ومعرفية للتعاون متعدد التخصصات والعابر للتخصصات، وهو أمرٌ بالغ الأهمية لبناء ثقافة التعاون والتواصل، وتعزيز التكامل

---

(3) O'Sullivan, G. U-shaped learning: a new model for transdisciplinary education. *Humanit Soc Sci Commun* 12, 182 (2025). https://doi.org/10.1057/s41599-025-04478-8

(٢) ينظر في ذات المعنى: أورلا كيلي وزملاؤها: نموذج متعدد التخصصات للتدريس والتعلم من أجل علم الاستدامة في عالم يشهد ارتفاعًا سريعًا في درجات الحرارة

Kelly, O., White, P., Butera, F. et al. (2023). A transdisciplinary model for teaching and learning for sustainability science in a rapidly warming world. Sustain Sci 18, 2707–2722.

بين النظرية والتطبيق؛ مما يجعل الأبحاثَ أكثرَ واقعية وقابلة للتنفيذ(١).

وبحسب أوريك آيخمان Ulrike Eichmann وزميلتها فإنَّ العالم أصبح يتغلغل فيه التعقيد بسبب التكنولوجيا، وبشكلٍ متزايدٍ في جميع مناحي الحياة، كما تتشابك وتتداخل الأسئلة والتحديات والمشاكل التي يثيرها هذا العالم، يجب أن تُراعي الإجابات والحلول المطلوبة هذا التعقيد، وأن تُطوّر بشكلٍ منهجيٍّ ومرتبطٍ بالسياق، وفقًا لمنهجٍ شموليٍّ يتطلب هذا بحثًا يتجاوز حدود التخصصات الفردية، وبمشاركةٍ متزامنةٍ من تخصصاتٍ علميةٍ وفنيةٍ وإبداعيةٍ متعددةٍ، كما يجب البحث عن مناهج جديدة، وتطوير حلول مبتكرة، وإنتاج معارف جديدة، وهذا أيضًا يُبرز ضرورة البحث العابر للتخصصات(٢).

ثم تبين أوريك آيخمان أن تنفيذ مشاريع مشتركة بين التخصصات أو عابرة للتخصصات ليس بالأمر السهل أو البدهيّ، فعلى سبيل المثال، لتجاوز حدود التخصصات والمعاهد والجامعات والمؤسسات غير الأكاديمية التي تعمل عادةً بمعزل عن بعضها البعض، من الضروري توفير وقتٍ إضافيٍّ، وموارد بشرية، وتمويل، بالإضافة إلى بنية تحتية متخصصة(٣).

---

(2) Klein, J.T. (2018). Learning in Transdisciplinary Collaborations: A Conceptual Vocabulary. In: Fam, D., Neuhauser, L., Gibbs, P. (eds) Transdisciplinary Theory, Practice and Education. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-93743-4_2

(1) Eichmann, U., Nagy, E. (2016). Reflections on Transdisciplinary Research. In: Gengnagel, C., Nagy, E., Stark, R. (eds) Rethink! Prototyping. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-24439-6_12

(2) Ibid.

٥- مواجهة التحيزات الأكاديمية: تساعد هذه الدراسات على تقليل التحيزات الناتجة عن زوايا النظر الأحادية؛ مما يعزِّز الموضوعيَّة في البحث العلمي.

وبحسب كلاين يُعد التكامل المعيار الأكثر شيوعًا، وعند دمجه مع درجات التفاعل بين التخصصات، يوفر إطارًا مقارنًا لفهم الاختلافات في أنواع العمل متعدد التخصصات(١).

(1) Klein, J.T. (2012). Research integration: A comparative knowledge base. In Repko, A.F., Newell, W.H., & Szostak, R. (Eds.), *Case studies in interdisciplinary research* (pp. 283–298).

المبحث الثاني
دور الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي

يُمثل ظهور الذكاء الاصطناعي في المشهد البحثي والتعليمي مرحلةً جديدةً في منهجيات البحث والكتابة العلمية التقليدية، ويَعِد هذا التحول النموذجي، المدفوع بالتقدم التكنولوجي السريع، بإعادة تشكيلٍ ليس فقط طريقة تفاعلنا مع البيانات والمعلومات، بل أيضًا كيفية توليد معارف جديدة منها.

وقد أدى التطور السريع للبحث العلمي إلى ظهور حاجةٍ ملحَّةٍ لأدواتٍ فعّالةٍ ومتعددة الاستخدامات لمساعدة الباحثين، وبينما يُعد الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في كتابة المقالات العلمية أمرًا غير أخلاقي وغير موثوق نظرًا لاحتمالية عدم دقته، يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداةً مساعدةً في جوانب أخرى من البحث، مثل: تحرير اللغة، التحليل الإحصائي، وتنسيق المراجع، والعثور على المجلات العلمية(١).

ويجدر المقام إلى ذكر توصية كارديناس، ج Cárdenas, J بضرورة التأكيد على أهمية الالتزام بالسلوك الأخلاقي عند استخدام هذه التقنيات الناشئة في مجال الكتابة العلمية، ومن الضروري إدراك أنَّه على الرغم من أنَّ الذكاء الاصطناعي يوفر أدواتٍ فعَّالةً للغاية في عملية البحث، إلا أنها لا تهدف إلى استبدال الدور المحوريّ الذي يلعبه الباحثون في إيجاد حلولٍ علميةٍ للمشكلات في بيئتهم؛ لذا يجب على المجتمع العلمي تشجيع وإنشاء هياكل تعزز الكتابة الأخلاقية، وتحافظ على الأصالة، وتتجنب إنتاج محتوى لا يحترم مبادئ الأصالة والنزاهة(٢).

---

(1) AlSagri, H.S., Farhat, F., Sohail, S.S. et al. ChatGPT or Gemini: Who Makes the Better Scientific Writing Assistant?. J Acad Ethics (2024). https://doi.org/10.1007/s10805-024-09549-0

(2) Cárdenas, J.: Inteligencia artificial, investigación y revisión por pares: escenarios futuros y estrategias de acción. Revista Española de Sociología 32, a184 (2023). https://doi.org/10.22325/fes/res.2023.184

ومن أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المساعدة في البحث العلمي:

١- ChatGPT: يُعدّ ChatGPT من أحدث برامج المساعدة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والذي أصبح من الأدوات الأساسية المساعدة للعلماء، يقدم البرنامج دعمًا شاملًا، بدءًا من مراجعة الأدبيات وصولًا إلى اقتراح المجلات العلمية، ولديه القدرة على إحداث ثورة في مجال البحث العلمي(١).

وقد حظيت نماذج اللغات الكبيرة (LLMs) وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية الأخرى باهتمامٍ كبيرٍ مؤخرًا، لا سيما بعد إصدار OpenAI للنسخة العامة من ChatGPT في نوفمبر ٢٠٢٢، استنادًا إلى التدريب المسبق واسع النطاق على كمياتٍ هائلةٍ من البيانات النصية(٢).

يتميز ChatGPT بقدراتٍ رائعةٍ في توليد اللغات، وإنتاج نصوصٍ تشبه في جودتها النصوص المكتوبة يدويًّا، إلا إنه تم اكتشاف تطبيقات مهمتها فحص النصوص المكتوبة آليًّا كما سيأتي بيانه.

ومن عيوب CatGPT:

أ- التحكم المحدود في المحتوى الناتج: لأن Chat GPT يعتمد على الإنترنت المفتوح والبيانات الضخمة bid data؛ ونتيجة لذلك، هناك خطرٌ يتمثَّل في أنَّ النموذج قد يولد استجابات غير دقيقة أو متحيزة أو مسيئة، وعلى الرغم من أنَّ الشركات يمكنها اتخاذ تدابير للتخفيف من حدة هذه المشكلات، إلا أنَّ التحكم في المحتوى الناتج يظل محدودًا.

---

(1) AlSagri, H.S., Farhat, F., Sohail, S.S. et al. ChatGPT or Gemini: Who Makes the Better Scientific Writing Assistant?. J Acad Ethics (2024). https://doi.org/10.1007/s10805-024-09549-0

(2) Luther, T., Kimmerle, J., Cress, U. (2024). Co-writing with AI: How Do People Interact with ChatGPT in a Writing Scenario?. In: Stephanidis, C., Antona, M., Ntoa, S., Salvendy, G. (eds) HCI International 2024 Posters. HCII 2024. Communications in Computer and Information Science, vol 2120. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-62110-9_20

ب-نشر معلومات مضللة: لأنَّChat GPT يمكنه توليد نصوص آليًّا، وهذا ما يعزز من خطورة إساءة استخدامه لنشر معلوماتٍ مضللةٍ أو أخبارٍ كاذبةٍ، بالإضافة إلى أنَّ إصداراته المجانيَّة أو القديمة قد تعطي معلومات غير دقيقة أو غير مؤكدة بناءً على بيانات التدريب؛ لذا كان من المُهمّ الانتباه إلى جودة المحتوى المُنشأ عن طريق التطبيق، والتوثق من نتائجه؛ لذلك يعدُّ التحقُّق المتبادل من المعلومات أمرًا ضروريًّا.

ج- المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمان: يتطلب استخدام Chat GPT تبادل البيانات والمعلومات مع النظام، وهذا يفرض مخاطر محتملة فيما يتعلق بحماية البيانات والأمان، ومن المُهمّ اتخاذ تدابير أمنية مناسبة لضمان حماية البيانات الحساسة، وعدم وقوعها في أيدي خاطئة، وهذا ينطبق على كافة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢- Gemini تطبيق ذكاء اصطناعي أطلقته شركة جوجل في فبراير ٢٠٢٣ لدعم خدماتها عن طريق الذكاء الاصطناعي لمنافسة تطبيقاتٍ أخرى مثل ChatGPT، وكان أول ما أطلق حمل اسم بارد 'Bard ثم تحول إلى Gemini، ويتميز التطبيق بالآتي[١]:

أ- التكامل متعدد الوسائط: تُمكّن قدرات جيميني ١.٠ المتطورة في التفكير متعدد الوسائط من فهم المعلومات المعقدة المكتوبة والمرئية، وهذا ما يجعله متميزًا بشكلٍ فريدٍ في اكتشاف معارف يصعب تمييزها وسط كمياتٍ هائلةٍ من البيانات، وأنَّ قدرته المذهلة على استخلاص الأفكار من مئات الآلاف من الوثائق، من خلال القراءة والترشيح وفهم المعلومات سيساعد في تحقيق اختراقات جديدة بسرعات رقمية في العديد من المجالات من العلوم إلى التمويل[٢].

ب-يتميز بأنه أكثر موثوقية وقابلية للتطوير والكفاءة.

---

(1) https://gemini.google.com/app

(٢) السابق ذاته.

ج- الإتاحة والانتشار: يدعم التطبيق أكثر من أربعين لغة، بما في ذلك اللغة العربية، مع الوصول العالمي من خلال متصفحات الويب أو تطبيقات الهواتف الذكية(١).

٣- Semantic Scholar (الباحث الدلالي): يتميز تطبيق Semantic Scholar بالآتي:

أ- يقدم Semantic Scholar ملخصًا من سطرٍ واحدٍ لكل ورقة؛ مما يساعد الباحثين على تحديد أولويات المنشورات للدراسة المتعمقة، بالإضافة إلى قدرته من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأوراق ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصية بها بناءً على التاريخ، وتحديد الروابط الخفية بين موضوعات البحوث(٢).

ب-يقوم بفهرسة أكثر من مائتي مليون ورقة أكاديمية تم الحصول عليها من شراكات الناشرين ومقدمي البيانات وعمليات البحث على الويب(٣).

ج- يعمل على بناء طريقةٍ أفضل للبحث واكتشاف المعرفة العلمية من خلال Ai2.

٤- CiteSee: هي أداة مخصصة لقراءة الأوراق البحثية لفهم وتعزيز الاستشهادات في الأوراق العلمية بناءً على ارتباطها بأنشطة المستخدم البحثية، لتعكس بشكل أفضل اهتماماته البحثية وتقدمه في مراجعة الأدبيات، كما تُقدم CiteSee مجموعة من أنواع تعزيز الاستشهادات البصرية، تُمكّن هذه الأنواع المستخدمين من إعطاء الأولوية للاستشهادات المضمنة غير المستكشفة والأكثر ارتباطًا باهتماماتهم أثناء مراجعة الأدبيات (أي تلك التي تمت مطابقتها مرةً أخرى عبر الأوراق البحثية)، بالإضافة إلى تتبع

---

(1) Barrot, J.S. Leveraging Google Gemini as a Research Writing Tool in Higher Education. Tech Know Learn 30, 593–600 (2025). https://doi.org/10.1007/s10758-024-09774-x

(2)https://www.semanticscholar.org/about

(٣) السابق ذاته.

الاستشهادات المضمنة التي تمَّ استكشافها بالفعل (مثل زيارتها أو حفظها)، بالإضافة إلى ذلك تُقدم CiteSee أيضًا سياقًا تاريخيًّا ثابتًا ومخصصًا للاستشهادات، مما يُتيح للمستخدمين فهم كيفية ارتباط الاستشهاد بهم شخصيًّا(١).

كما تتيح للمستخدمين إمكانية التفاعل بشكلٍ أكبر مع الاستشهادات المضمنة بالنقر عليها؛ مما يُظهر سياقات مُخصصة في بيانات البحث، مثل آخر مرة فُتح فيها البحث أو جمل الاستشهاد من الأبحاث التي اطَّلعوا عليها مؤخرًا، يُتيح هذا فهمًا أكثر تخصيصًا وثراءً بالسياق للاستشهادات داخل البحث(٢).

٥- ChatPDF: تطبيق ChatPDF يستخدم الذكاء الاصطناعي التفاعلي لفحص مستندات Pdf، كما يتيح تلخيصها واستخراج النتائج منها في ثوانٍ، مدعومةً بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لملفات PDF(٣).

٦- جي بي تي زيرو GPTZero

تطبيقٌ يُستخدم لفحص الكتابة بالذكاء الاصطناعي، والتحقق من الكتابة للحفاظ على الأصالة البشرية، من خلال اكتشاف المصادر التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، والسرقة الأدبية، وتقييم الجهد الكتابي الحقيقي، كما يقدم خدمة فحص الانتحال، وكشف السرقات العلمية(٤).

٧- Research Rabbit: هو تطبيق ذكاءٍ اصطناعيٍّ يضيف أوراقًا بحثيَّة، مما يؤدي إلى إنشاء "مجموعة بحثية"، تمكن هذه المجموعات البرنامج من التعرُّف على تفضيلات المستخدم؛ مما يؤدِّي إلى توصيات جديدة ذات صلة، بالإضافة إلى ذلك يسمح Research Rabbit للمستخدمين بتصوُّر الشبكة

---

(1) See: Joseph Chee Chang. Augmenting Citations in Papers with Persistent and Personalized Historical Context. (Apr 22, 2023). https://medium.com/ai2-blog/citesee-e0f9e9d46569

(٢) المرجع السابق.

(3) https://www.chatpdf.com/?utm_source=

(4) /https://gptzero.me

العلمية للمقالات والمؤلفين المشاركين؛ مما يسمح لهم بتتبُّع عمل موضوعٍ أو مؤلَّفٍ معينٍ والدراسة بشكلٍ أعمق في أبحاثهم(١).

٨- SciSpace: أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي، توفر متجرًا شاملًا لجميع جوانب تقديم المخطوطات ومراجعة الأقران والنشر، ويمكن أن يساعد SciSpace الباحثين في توفير الوقت ونشر نتائجهم بشكلٍ أسرع(٢).

٩- Elicit يقوم بتحليل الأوراق البحثيَّة بسرعةٍ خارقةٍ، كما يقوم بأتمتة مهام البحث التي تستغرق وقتًا طويلًا، مثل تلخيص الأوراق، واستخراج البيانات، وتلخيص النتائج، كما يستخدم Elicit نماذج اللغة لمساعدة الباحثين في أتمتة سير عمل البحث، مثل أجزاء من مراجعة الأدبيات، ويمكن لـ Elicit العثور على أوراق بحثية ذات صلة دون تطابقٍ مثاليٍّ للكلمات الرئيسة، وتلخيص النتائج المستفادة من الورقة البحثية الخاصة بسؤال البحث، واستخراج المعلومات الرئيسة من الأوراق البحثيَّة، بالإضافة إلى مهامَّ بحثيةٍ أخرى تساعد في العصف الذهني والتلخيص وتصنيف النصِّ ومراجعة الاستشهادات النصية(٣).

١٠- QuillBot: تطبيقٌ يستخدم لإعادة الصياغة، وكشف الكتابة بالذكاء الاصطناعي، وتُعدُّ أدوات إعادة الصياغة والتدقيق النحوي استخداماتٍ أخلاقيةً لتقنيات الكتابة بالذكاء الاصطناعي، فهي تساعد ملايين الناطقين باللغة الإنجليزية والكتاب غير الناطقين بها على تحسين نصوصهم، والتعبير عن أفكارهم بطلاقة، لكن معظم أجهزة كشف الذكاء الاصطناعي لا تستطيع التمييز بنسبة مئةٍ في المئة بين النصِّ المُنشأ باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ التوليدية- مثل ChatGPT وGemini وClaude وغيرها-

---

(1) https://www.researchrabbit.ai

(2) https://scispace.com/?via=tin&gad_source

(3) https://elicit.com/

والنص المُحسّن باستخدام أدوات مساعدة، وهذا يؤدي إلى نتائج إيجابية خاطئة[١].

ومن خلال هذه التطبيقات وغيرها من التطبيقات الذكية التي ينتجها التطور التكنولوجي يوميًّا يتبين أنَّ دمجَ الذكاء الاصطناعي في الاكتشافات العلمية لتعزيز البحث وتسريعه، أصبح أمرًا متزايدًا خصوصًا في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وأنَّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصحبت أدواتٍ مساعدةً للعلماء في وضع الفرضيات، وتصميم التجارب، وجمع وتفسير مجموعات البيانات الضخمة، واكتساب رؤًى ربما لم تكن ممكنةً باستخدام الأساليب العلمية التقليدية وحدها[٢]، ولا يعني استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلغاء الجانب البشري وترك القياد للذكاء الاصطناعي التوليدي لإجراء البحوث، ولكنها أدوات مساعدة[٣].

---

(1) https://quillbot.com/ai-content-detector

(٢) ينظر في ذات المعنى: بحث "هانشن وانج" وزملاؤه: الاكتشاف العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي.

Wang, H., Fu, T., Du, Y. et al. Scientific discovery in the age of artificial intelligence. Nature 620, 47–60 (2023). https://doi.org/10.1038/s41586-023-06221-2

(٣) ينظر في ذات المعنى: بحث "Danica Dillion" وزملائها: هل يمكن لنماذج لغة الذكاء الاصطناعي أن تحل محل المشاركين البشر؟

Dillion, D., Tandon, N., Gu, Y. & Gray, K. Can AI language models replace human participants? *Trends Cogn. Sci.* 27, 597–600 (2023).

المبحث الثالث
الإطار العام للإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية

تمهيد:

أصبح بناء الإستراتيجيات(١) أحد أدوات التخطيط على المستوى الدولي والمحلي والمؤسسي، وأصبحت جزءًا ضروريًّا للنجاح العام في صورة مؤسسات أو منظمات أو أفراد، وأصبحت الإدارة الإستراتيجية الحديثة تحتم دراسة وتحليل البيئة الداخليَّة والخارجيَّة، باستخدام أدوات المنهج العلمي، مثل الاستبانات، والمقابلات، والعمل على رصد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات بموضوعيةٍ وشفافيَّةٍ، وهو ما يعرف بـ"تحليل سوات"، (SWOT analysis)، ولن يكون ذلك إلا من خلال تحليلٍ موضوعيٍّ وواقعيٍّ يسعى إلى تحقيق الهدف العام لبناء الإستراتيجية(٢).

---

(١) عُرِّفت الإستراتيجية بعدة تعريفات منها:

١- "الإستراتيجية هي الوسيلة التي من خلالها يحقق الأفراد أو المنظمات أهدافهم".

٢- الإستراتيجية هي نمطٌ من تخصيص الموارد يمكّن الشركات من الحفاظ على أدائها أو تحسينه".

٣- ثم تطور المصطلح لوضع رؤية مستقبلية شاملة للدولة في كافة المجالات، وعلى ذلك فإنَّ الإستراتيجية القومية وفق تعريف كلية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية تعني: "علم وفن استخدام وتطوير كافة موارد الدولة المتاحة لتحقيق الأهداف والمصالح والغايات القومية أو لتحقيق أهداف الأمن القومي تحت مختلف الظروف"(١)، أو هي "علم وفن التخطيط الشامل والمدروس لتوظيف الموارد المتاحة في ضوء الإمكانيات الحقيقيّة مع ربطها بفترة زمنية محددة لتحقيق غرض أو غاية محددة". مفهوم وأبعاد الأمن القومي المصري، كلية الدفاع الوطني، أكاديمية ناصر العسكرية، إدارة المطبوعات والنشر، ٢٠١١م، صـ٣، دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، بحث منشور في مجلة كلية اللغات والترجمة، العدد ٢٧، يوليو ٢٠٢٤م، صـ٣٨٣، ٣٨٤.

(٢) ينظر: دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة

وفيما يلي أعرض الإطار العام للإستراتيجية المقترحة:

أولًا: جوهر الإستراتيجية المقترحة.

بناء إستراتيجية لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثانيًا: المبادئ الأساسية التي تستند إليها الإستراتيجية المقترحة:

١- تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية.

٢- تعزيز الأهداف الإستراتيجية للخطة البحثية لجامعة الأزهر.

٣- الحفاظ على الريادة في مجال البحث العلمي في القطاعات الشرعية والعربية بجامعة الأزهر.

٤- تحقيق الأهداف الإستراتيجية لمحور المعرفة والابتكار والبحث العلمي؛ لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠[١].

٥- تحقيق مبادئ الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي والعمل على توطين التكنولوجيا[٢].

العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، صـ٣٨٣.

(١) تتضمن الأهداف الإستراتيجية محور المعرفة والابتكار: تهيئة بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة، تفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار، ربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأولويات. ينظر: إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية، https://www.presidency.eg/ar، تاريخ الزيارة ١٥/ ٦/ ٢٠٢٤، الساعة: ٠١:١٢ صباحًا.

(٢) "تعمل مصر على بناء نظام شامل لتعليم الذكاء الاصطناعي يهدف إلى إعداد خبراء في هذا المجال على دراية بنظريات وممارسات مجالي العلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى تطوير مهارات التفكير المستقل والتعاوني، وستساهم هذه المهارات في دفع التقدم التقني في مصر، وإثراء مجتمع الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم". المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي، الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥ – ٢٠٣٠، الإصدار الثاني، صـ٨٤.

ثالثًا: الهدف العام للإستراتيجية:

تهدف الإستراتيجية المقترحة إلى تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يحفظ الريادة العلمية لجامعة الأزهر، ويرتقي بالبحث العلمي في التخصصات الدقيقة، ويحقق التنافسية إقليميًّا ودوليًّا، ويلبي توجهات الدولة المصرية الحديثة، رؤية مصر ٢٠٣٠.

رابعًا: محددات الإستراتيجية المقترحة:

أ- محددات الإستراتيجية في المجال السياسي:

١- لم تواكب مصر ما شهده العالم من تطورات تقنية في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني إلا مع الجمهورية الجديدة بعد ثورة ٢٠١٣م.

٢- عدم إدراج فكرة إنشاء مراكز بحثية تعنى بالدراسات البينية والدراسات العابرة لتخصصات في الخطط الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي.

٣- لا يوجد تنسيق بين جامعة الأزهر أو التعليم العالي وبين الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة للموافقة على إنشاء أقسام علمية متخصصة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

٤- عدم وجود برامج تدريبية ودورات لتنمية قدرات هيئة التدريس والهيئة المعاونة في مجال الدراسات البينية واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٥- عدم الاهتمام بتمويل المشروعات البحثية والمؤتمرات العلمية المعنية بالدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

٦- عدم الاهتمام بإنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

٧- ما زالت بعض الأقسام العلمية تمنع الباحثين من التسجيل أو إجراء أبحاث تتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٨- رفض كثيرٍ من الأساتذة الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأدوات للبحث العلمي.

٩- عدم اشتمال الخطط البحثية على التوجه نحو الدراسات البينية.

١٠- عدم الاهتمام بالنتاج العلمي الصادر باللغة العربية، خصوصًا في التخصصات الشرعية والعربية؛ مما أهدر الاستفادة من تلك البحوث العلمية القيمة، وأدى إلى تنامي الفكر المتطرف في بعض الفترات[١].

ب-محددات الإستراتيجية في المجال الاقتصادي:

١- عدم وجود خطة للاستثمار في المعرفة في مجال الدراسات البينية.

٢- عدم اهتمام رجال الاعمال والصناعة بتمويل الأبحاث في التخصصات الشرعية والعربية.

٣- ضعف المنح الخارجية للحصول على دورات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

٤- ضعف المخصص المالي للبحوث العلمية أدى إلى تحمل الباحثين والكليات تكليف إقامة المؤتمرات.

٥- عدم وجود خطط تسويقية لتوزيع النتاج العلمي المعني بالدراسات البينية.

٦- عدم توفير الدعم اللازم لإنشاء مجلات علمية متخصصة في الدراسات البينية.

٧- أدى ضعف التمويل إلى عدم وجود أبحاث متخصصة في تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي.

ج-محددات الإستراتيجية في المجال العسكري والأمني:

١- عدم وجود حوكمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتصنيف النافع منها من الضار وفق نشرات للتوعية.

---

(١) ينظر: دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، صـ٣٨٧.

٢- استهداف مؤسسات الدولة ومنها الأزهر الشريف من بعض الجهات الخارجية ذات التوجهات المعادية للإسلام.

٣- عدم وجود شراكة بحثية بين الكليات الشرعية والعربية وبين الكليات العسكرية للاستفادة من خبراتها في مجال الذكاء الاصطناعي.

٤- لجوء الباحثين إلى استخدام المواقع الإلكترونية المفتوحة قد يضر بخصوصية بعض الأبحاث العلمية؛ نظرًا لحصول تلك المواقع على نسخة من المحتوى العلمي.

٥- عدم امتلاك القدرة التكنولوجية للتوعية بأخطار بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

د- محددات الإستراتيجية في المجال الاجتماعي:

١- عدم وجود شراكة بين جامعة الأزهر ووزارة الثقافة لإتاحة النتاج العلمي إلى الجمهور.

٢- عدم وجود مؤتمرات مشتركة بين جامعة الأزهر وبين وزارة الثقافة والتضامن للتوعية بأهمية الدراسات البينية.

٣- عزوف الباحثين عن النشر العلمي؛ نظرًا لغلاء المعيشة وارتفاع تكاليف النشر أهدر الاستفادة من ثروة مصر من العلماء.

٤- ضعف الاهتمام بإجراء ورش عمل وندوات للتوعية بأهمية الدراسات البينية في النهوض بالمجتمع.

٥- عدم وجود مشروعات بحثية تستهدف الاستفادة من خبرات الأساتذة من خلال مشروعات بحثية بينية للنهوض بالأوطان.

٦- اعتماد بعض الباحثين على الذكاء الاصطناعي التوليدي وبرامج إعادة الصياغة، والتحايل على برامج فحص الاقتباس؛ مما يخل بأخلاقيات البحث العلمي والنزاهة العلمية[١].

---

(١) ينظر: دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، صـ٣٩٠.

٧- ما زال البعض يعادي الذكاء الاصطناعي؛ مما أدى إلى تخوُّف الباحثين من الإفصاح عن استخداماته في عمليات المساعدة في تنفيذ البحث أو الترجمة(١).

هـ- المحددات في المجالات المعلوماتية والتكنولوجية:

١-تخوف بعض الباحثين من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢-عدم وجود توعية كافية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

٣-عدم وجود شراكة بين الكليات وبين كليات الذكاء الاصطناعي لتدريب منسوبيها على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

٤-رفض بعض الأساتذة للتسجيل في دراسات بينية بين التخصص الدقيق وبين التخصصات الأخرى بحجة الحفاظ على خصوصية التخصص.

٥-عدم وجود متخصصين في الكليات لتقديم الدعم الفني عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

٦-عدم امتلاك كثيرٍ من الكليات -خصوصًا الكليات الشرعية والعربية- لبرامج فحص الاقتباس العلمي، وفحص نسب استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.

٧-تأخر تعريب البرامج التكنولوجية المدعومة باللغة العربية أدى إلى قلة المستخدمين الذين لا يجيدون اللغات الأجنبية.

و- المحددات في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات:

١- عزوف نسبة كبيرة من عينة الدراسة تقدر بـ ٥٢.٦٪ عن إجراء بحوث في حقل الدراسات البينية(٢).

٢- عدم قيام أعضاء هيئة التدريس بورش عمل في مجال الدراسات البينية تقدر بـ ٧٥.٦٪.

---

(١) المرجع السابق.

(٢) ينظر مرفق (١) الاستبانة الملحقة في آخر البحث.

٣- ضعف إقبال هيئة التدريس على حضور ورش عمل أو دورات تدريب في مجال الدراسات البينية.

٤-عدم توفير برامج لفحص البحوث المكتوبة بواسطة الذكاء الاصطناعي في المكتبة الرقمية.

٥-لا تشتمل بعض الخطط البحثية للأقسام العلمية على الدراسات البينية.

٦-بعض الأقسام العلمية لا تعقد سيمنارات أو مجالس علمية لبحث موضوعات الدراسات البينية.

٧-ارتفاع نسبة عدم وجود شراكة بحثية في مجال الدراسات البينية داخل القسم العلمي تقدر بـ ٦٨٪ من عينة الدراسة.

٨-من التحديات التي تواجه الدراسات البينية: وجود صعوبة كبيرة في الإلمام بمجالاتها المختلفة والموضوعات المتقاربة مع التخصص الدقيق(١).

٩-من التحديات التي تواجه البحوث في مجال الدراسات البينية: وجود عراقيل أثناء النشر العلمي (مثل رفض بعض المجلات مثل هذا النوع من الدراسات).

١٠- من التحديات التي تواجه الباحثين في مجال الدراسات البينية: الاتهام بتمييع التخصص الدقيق.

١١- من التحديات التي تواجه الدراسات البينية: ضعف الاهتمام بالمؤتمرات المتعلقة بمثل هذه الدراسات.

١٢- من التحديات التي تواجه الدراسات البينية: عدم وجود إستراتيجية ينطلق منها الباحثون.

١٣- من التحديات التي تواجه الدراسات البينية: خفاء التخصصات البينية الأخرى على الباحثين.

---

(١) ينظر مرفق (١) الاستبانة الملحقة في آخر البحث.

١٤- من التحديات التي تواجه الدراسات البينية: عدم التواصل بين الباحثين داخل التخصص أو بين التخصص والتخصصات الأخرى، خصوصًا وأن لكل تخصص لغته ومصطلحاته الخاصة؛ مما قد يؤدي إلى سوء الفهم أو فقدان الدقة أثناء التعاون(١).

١٥- صعوبة التعمق في التخصصات المتعددة: قد يجد الباحث صعوبة في الإلمام العميق بالمجالات المختلفة؛ مما قد يؤدي إلى تحليل سطحي بدلًا من دراسة معمقة.

١٦- التحديات المنهجية: قد يكون من الصعب دمج مناهج بحثية متباينة، خاصة عندما تكون الفروقات بين التخصصات جوهرية (مثل العلوم الطبيعية مقابل العلوم الاجتماعية).

١٧- مقاومة المؤسسات الأكاديمية والأقسام العلمية لمثل هذا النوع من الدراسات: بعض الجامعات والمراكز البحثية لا تزال تتبع هياكل صارمة تفصل بين التخصصات؛ مما يجعل تمويل ودعم الأبحاث البينية أكثر صعوبة.

١٨- مشاكل في تقييم جودة الأبحاث: قد يكون من الصعب تقييم جودة البحث البيني؛ نظرًا لاختلاف معايير التقييم بين التخصصات المختلفة.

١٩- تحديات في بناء هوية علمية واضحة: الباحثون في هذا المجال قد يجدون صعوبة في تحديد تخصصهم الأساسي؛ مما قد يؤثر على مسيرتهم الأكاديمية وفرصهم في الترقية أو التوظيف.

٢٠- صعوبة الحصول على تمويل للأبحاث العابرة للتخصصات: العديد من الجهات المانحة تميل إلى دعم الأبحاث التقليدية ضمن تخصصات محددة؛ مما قد يحد من فرص تمويل المشاريع البحثية العابرة للتخصصات.

---

(١) ينظر مرفق (١) الاستبانة الملحقة في آخر البحث.

٢١- تحديات في النشر العلمي للأبحاث البينية والعابرة للتخصصات: المجلات العلمية غالبًا ما تكون متخصصة؛ مما يجعل نشر الأبحاث العابرة للتخصصات أكثر تعقيدًا، حيث قد لا تجد المجلة المناسبة بسهولة.

٢٢- تحديات بسبب تعارض في الفلسفات البحثية: بعض التخصصات تعتمد على البحث الكمي، بينما تعتمد أخرى على البحث النوعي؛ مما قد يؤدي إلى صراعات في طريقة البحث والتحليل.

٢٣- احتمالية عدم القبول الأكاديمي: بعض الأوساط الأكاديمية لا تزال تنظر إلى الدراسات العابرة للتخصصات باعتبارها غير محددة الهوية؛ مما قد يؤثر على قبولها في الأوساط العلمية التقليدية.

ز- المحددات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الشرعية والعربية[١]:

١- ضعف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.

٢- ارتفاع نسبة عينة الدراسة التي لم تستخدم الذكاء الاصطناعي في إجراء البحوث العلمية.

٣- كثيرٌ من الباحثين لا يستخدم الذكاء الاصطناعي في إعداد ملخص البحث العلمي.

٤- ارتفاع النسبة بين عينة الدراسة في عدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ترجمة ملخص البحث.

٥- عدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الخطة البحثية.

٦- عدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استخراج النتائج.

٧- عدم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتصميم العروض التقدمية.

---

(١) ينظر مرفق (١) الاستبانة الملحقة في آخر البحث.

٨- أن الخطة البحثية للقسم لا تشتمل على ربط التخصص الدقيق بالذكاء الاصطناعي.

٩- لا يوجد تشجيع داخل القسم العلمي على دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على التخصص.

١٠- لا يخصص القسم العلمي بعض مجالسه العلمية لبحث موضوعات تتعلق بالذكاء الاصطناعي.

١١- عدم وجود شراكة بحثية في مجال الذكاء الاصطناعي داخل بعض الأقسام العلمية.

١٢- لا تشجع اللجان العلمية على البحوث البينية في مجال الذكاء الاصطناعي.

١٣- من التحديات التي تواجه استخدامات الذكاء الاصطناعي: وجود صعوبة كبيرة في الإلمام بمجالاته المختلفة.

١٤- من التحديات التي تواجه استخدامات الذكاء الاصطناعي :عدم الثقة في نتائجه.

١٥- أن التخصصات العلمية تلتزم بالتخصصية، ولا تعترف بالانفتاح على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

١٦- وجود عراقيل أثناء النشر العلمي: (مثل رفض بعض المجلات مثل هذا النوع من الدراسات).

١٧- من التحديات التي تواجه الباحثين عند استخدام الذكاء الاصطناعي: اتهامه بعدم الإبداع.

١٨- من التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي: ضعف الاهتمام بالمؤتمرات المتعلقة بمثل هذه الدراسات.

خامسًا: مرتكزات الإستراتيجية المقترحة:

أ- المرتكزات في المجال السياسي:

١- وجود إرادة سياسية للنهوض بالبحث العلمي، وتحقيق أقصى استفادة من اقتصاد المعرفة[١].

٢- قيام الدولة المصرية بإدراج البحث العلمي ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠[٢].

٣- قيام الدولة بإطلاق الإصدار الثاني من الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥- ٢٠٣٠[٣].

٤- وجود إرادة سياسية لتوطين التكنولوجيا، والبرمجيات.

٥- إيمان القيادة السياسية بأهمية الذكاء الاصطناعي، وأن الدول الرائدة أصبحت تتسابق في جميع أنحاء العالم لتعزيز نمو الذكاء الاصطناعي بوصفه عنصرًا حاسمًا في القدرة التنافسية الوطنية في الحقبة القادمة، وأن هذا يتطلب جهدًا وطنيًا تنظمه الحكومة بالتعاون مع الجهات المحليَّة والجهات الدوليَّة لدفع اعتماد الذكاء الاصطناعي بطريقةٍ آمنةٍ وأخلاقيَّة[٤].

٦- وجود إرادة لدى جامعة الأزهر بأهمية الدراسات البينية[٥].

ب-المرتكزات في المجال الاقتصادي:

١- مشاركة جامعة الأزهر في دعم الأبحاث العلمية من صندوق الدراسات العليا[٦].

---

(١) ينظر: دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، صـ١٣٩.

(٢) المرجع السابق.

(٣) ينظر: المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي، الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥- ٢٠٣٠، صـ١.

(٤) ينظر: المرجع السابق، صـ٦.

(٥) ينظر: محاضرة الأستاذ الدكتور/ محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث، الجلسة (٨) من الملتقى العلمي للدراسات البينية: الدراسات البينية وأهميتها في مرحلة الدراسات العليا، ٢٣/ ١١/ ٢٠٢٤، https://www.youtube.com/watch?v=nstWB8E_3VM

(٦) السابق.

٢- تشجيع منسوبي الجامعة على النشر الدولي[١].

٣- وجود خطط تمويلية داخل بعض الكليات لدعم البحث العلمي.

٤- اجتهاد بعض الكليات لدعم البحث العلمي بالجهود الذاتيَّة، أو بالشراكة مع الجهات المجتمعية الداعمة للبحث العلمي في الكليات الشرعية والعربية.

ج- المرتكزات في المجال العسكري والأمني.

١- إيمان القيادة العسكرية بضرورة تكاتف الجهود بين التخصصات المختلفة للحفاظ على الوطن.

٢- دعم القيادة العسكرية للأبحاث البينية التي تخدم القضايا الوطنية، وتحافظ على مقدرات الوطن.

٣- إتاحة الفرصة للنشر المجاني للأبحاث المعنية بالأمن القومي، أو مكافحة الفساد، أو الحوكمة.

٤- وجود بروتوكولات بين الأكاديميات العسكرية وبين جامعات التعليم العالي لدعم البحث العلمي.

٥- إيمان المؤسسة العسكرية والأمنية بضرورة تطوير كفاءتها لمواجهة التحديات الأمنية والعسكرية محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا؛ مما أتاح الفرصة للاستفادة من التخصصات والدراسات البينية لتحقيق الأمن القومي بكافة مجالاته.

ج- المرتكزات في المجال الاجتماعي:

١- امتلاك الجامعات المصرية عامة وجامعة الأزهر على وجه الخصوص كوادر علمية حققت تنافسًا دوليًّا في مجال البحوث العملية والشرعية والعربية، ولديها رغبة في الارتقاء بالبحث العلمي.

---

(١) السابق.

٢- أسهمت التخصصات الدقيقة المتنوعة داخل جامعة الأزهر في الاستعانة بأصحاب التخصصات ذوي الكفاءات في دعم الدراسات البينية.

٣- إيمان قطاع كبير من هيئة التدريس بأهمية الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

٤- قيام مركز ريادة الاعمال في الأزهر الشريف ومكتب التميز في جامعة الأزهر بدعم الخريجين وتأهيلهم لسوق العمل.

د- المرتكزات في المجالات المعلوماتية والتكنولوجية[١]:

١- حققت جامعة الأزهر تقدمًا كبيرًا في التصنيفات العالمية ما يؤهلها لضرورة خوض التنافسية البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي.

٢- قيام جامعة الأزهر بإنشاء أول كلية للذكاء الاصطناعي لتكون اللبنة الأولى في دعم الأبحاث ذات الصلة.

٣- وجود إرادة لدى منسوبي الكليات الشرعية والعربية لتطوير البحث العلمي، والاستفادة بأحدث وسائل التكنولوجيا[٢].

٤- حققت الكليات الشرعية والعربية نجاحًا متميزًا في مجال رقمنة المجلات العلمية.

٥- حازت نسبة كبيرة من المجلات العلمية التابعة للكليات الشرعية والعربية أعلى درجات التقييم من المجلس الأعلى للجامعات.

هـ- المرتكزات في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات[٣]:

١- وجود وعي بأن الدراسات البينية تساعد في تطوير التخصص الدقيق.

---

(١) ينظر مرفق (١) الاستبانة الملحقة في آخر البحث.

(٢) السابق.

(٣) السابق.

٢- بعض الخطط البحثية للأقسام العلمية تشتمل على الدراسات البينية.
٣- وجود تشجيع داخل الأقسام العلمية على الدراسات البينية.
٤- تشجع اللجان العلمية على البحوث البينية.
٥- وجود وعيٍ بين عينة الدارسة بأن الدراسات البينية تسهم في تقوية التخصص الدقيق.
٦- وجود وعي بين عينة الدارسة بأن الدراسات البينية تسهم في التكامل بين التخصصات.
٧- أسفرت الاستبانة أن من إيجابيات الدراسات البينية توسيع نطاق المعرفة.
٨- من إيجابيات الدراسات البينية أنها تؤدي إلى تحفيز الابتكار الإبداعي.
٩- بينت عينة الدراسة أن الدراسات البينية تقوم على تطوير أدوات ومنهجيات بحثية جديدة.
١٠- بينت عينة الدراسة أن من إيجابيات الدراسات البينية: التعاون الأكاديمي والمؤسسي.
١١- أن الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات تسهم في التكامل بين البحوث النظرية والتطبيق.

و- المرتكزات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الشرعية والعربية.

١-وجود اهتمام بين عينة الدراسة لحضور دورات تدريبية وورش عمل في مجال الذكاء الاصطناعي.
٢- وجود وعي بين عينة الدراسة بأن الذكاء الاصطناعي يسهم في تقوية التخصص الدقيق.
٣-وجود وعي بإسهام الذكاء الاصطناعي في التكامل بين التخصصات.
٤-من إيجابيات الذكاء الاصطناعي توسيع نطاق المعرفة.

٥-أن الذكاء الاصطناعي يقوم على تطوير أدوات ومنهجيات بحثية جديدة.

٦-ارتفاع النسبة المؤيدة بأن من إيجابيات الذكاء الاصطناعي التعاون الأكاديمي والمؤسسي.

٧-أن الذكاء الاصطناعي يسهم في حل المشكلات المعقدة.

٨-تأييد عينة الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يسهم في التكامل بين النظرية والتطبيق[١].

سادسًا: مستويات الإستراتيجية المقترحة:

١- المُستوى الذاتي:

وذلك باستخدام الإمكانات الذاتية للكليات الشرعية والعربية في تطوير البحث العلمي، بالإضافة إلى الاستعانة بدعم صندوق الدراسات العليا بالجامعة.

المستوى الثنائي: وذلك عن طريق عقد بروتوكولات تعاون واتفاقات بين جامعة الأزهر وجامعات وزارة التعليم العالي، أو بين الكليات الشرعية والعربية وكليات الذكاء الاصطناعي، والكليات العسكرية ذات الصلة المعنية بالذكاء الاصطناعي.

٢- المُستوى الإقليمي:

وذلك بالتعاون بين جامعة الأزهر وبين الجامعات والمنظمات والهيئات المعنية بالدراسات البينية والذكاء الاصطناعي، وكذلك الكليات الشرعية والعربية المناظرة في الدول العربية، أو مع الجامعات ذات العضوية في رابطة الجامعات الإسلامية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتحاد الجامعات الإفريقية.

٣- المُستوى الدولي:

---

(١) ينظر مرفق (١) الاستبانة الملحقة في آخر البحث.

من خلال التعاون بين الأزهر الشريف وبين الجامعات الأجنبية المعنية بالدراسات البينية أو الذكاء الاصطناعي.

سابعًا: المديات الزمنية للإستراتيجية المقترحة:

وتشمل ثلاثة مديات:

أ- المدى القريب (من سنة إلى ٣ سنوات) حتى عام ٢٠٢٧م.

ويتم التركيز فيه على تطوير الخطة البحثية لجامعة الأزهر لتتضمن موضوعات الدراسات البينية واستخدام الذكاء الاصطناعي خصوصًا في قطاع الدراسات الشرعية والعربية، وحث الكليات على عقد مؤتمرات مشتركة ودورات تدريبية لتوجيه الباحثين نحو المستحدث في البحث العلمي.

ب- المدى المتوسط (من ٥ إلى ٧ سنوات) حتى عام ٢٠٣٠م.

ويتم التركيز فيه على الخطط متوسطة الأجل، ويتم من خلالها دراسة الإستراتيجية وتحقيق أهدافها، ومراجعة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات المتعلقة بالدراسات البينية وبالذكاء الاصطناعي، وإنشاء مجلات علمية ومراكز بحثية وبرامج في الدراسات العليا متخصصة في الدراسات البينية، وإنشاء كليات للذكاء الاصطناعي في جامعة الأزهر.

جـ- المدى البعيد (من ١٠ إلى ١٥ عام) حتى عام ٢٠٣٥م.

ويتم التركيز فيه على تنفيذ باقي مراحل الإستراتيجية ودراسة المتغيرات، والمستجدات، ومراجعة الإستراتيجية مع استراتيجيات الدولة ذات الصلة، خصوصًا الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، والإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، وبانتهاء المرحلة يتحقق الهدف النهائي للإستراتيجية.

المبحث الرابع
الإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية

أولًا: السياسات المقترحة لتحقيق الأهداف في المجال السياسي:

١- الهدف الإستراتيجي في المجال السياسي.

قوانين ولوائح تسهم في تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية، وتعززه لمجابهة تحديات الأمن القومي، وتخلق بيئة علمية تنافسية تحقق الريادة لجامعة الأزهر إقليميًّا ودوليًّا.

٢- السياسات المقترحة لتحقيق الهدف في المجال السياسي.

يتطلب تنفيذ الإستراتيجية المقترحة في المجال السياسي وفق المراحل الزمنية على النحو الآتي:

أ- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى القريب (٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧م):

(١) ضرورة الاهتمام بالأبحاث البينية سواء داخل التخصصات الشرعية والعربية أو بين تلك التخصصات والتخصصات التطبيقية والعملية مثل: الطب والصيدلة والزراعة والهندسة والنزاهة العلمية، من خلال وضع إستراتيجية وطنية لأخلاقيات البحث العلمي والنزاهة العلمية، ودعوة ذوي الاختصاص لتأهيل فريق عمل لمتابعة تنفيذ الإستراتيجية[١].

---

(١) ينظر: محاضرة الأستاذ الدكتور/ محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث، الجلسة (٨) من الملتقى العلمي للدراسات البينية: الدراسات البينية وأهميتها في مرحلة الدراسات العليا، ٢٣/ ١١/ ٢٠٢٤، https://www.youtube.com/watch?v=nstWB8E_3VM

(٢)ضرورة إصدار تشريعات وقوانين تعترف أكاديميًا بالباحثين في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات[١].

(٣)ضرورة تطوير الخطة البحثية لجامعة الأزهر على أن تتضمن محاورها الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٤) ضرورة مراجعة الأقسام العلمية لعمل ملتقيات علمية في مجال الدراسات البينية.

(٥) مراجعة لوائح الكليات الشرعية والعربية لتتضمن الدراسات البينة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

(٦) ضرورة عقد اجتماعات دورية مع اللجان العلمية لدراسة مقترحاتها ورؤيتها في الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٧) توفير الدعم للكلية الوليدة كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة الأزهر.

(٨)ضرورة مراجعة المخصصات المالية للبحث العلمي، والعمل على زيادتها، ومكافأة الباحثين المتميزين، وزيادة المنح المخصصة للبحوث المعنية بالدراسات البينية، والذكاء الاصطناعي.

ب-سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى المتوسط (٢٠٢٥-٢٠٣٠م):

(١)مخاطبة الجامعة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لافتتاح مراكز بحثية وأقسام علمية في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

---

(١) ينظر في ذات المعنى: بحث Mikko Salmela. نحو الاعتراف بالباحثين متعددي التخصصات والدراسات العابرة للتخصصات.

Salmela, M., Vienni-Baptista, B. & Cheas, K. Towards the Recognition of Interdisciplinary and Transdisciplinary Researchers. Minerva (٢٠٢٥).

(٢)مخاطبة الجهاز المركزي للمحاسبات لوضع خريجي أقسام الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات ضمن برامج التوظيف الحكومي.

(٣)ضرورة مراجعة الخطط البحثية داخل الأقسام العلمية على أن تشتمل على الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٤) ضرورة عقد ورش عمل ودورات تدريبية في مجال الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي[١].

(٥)ضرورة عقد مؤتمرات دولية لمناقشة قضايا تعريب العلوم والدراسات البينية وإصدار لائحة التعريب.

ج- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى البعيد (٢٠٢٥ عام ٢٠٣٥):

(١) ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية لجامعة الأزهر.

(٢) ضرورة إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات البينية داخل جامعة الأزهر.

(٣) ضرورة إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي.

(٤) ضرورة إنشاء لجنة استشارية عليا تعنى بتعريب العلوم والدراسات البينية.

---

(١) ينظر في ذات المعنى: الدورة متعددة التخصصات التي نظمتها الكلية البابوية للعلوم التربوية، في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٣م، بغرض التعريف بأهمية الذكاء الاصطناعي،

.Interdisciplinary formation course on Artificial Intelligence

https://www.cgfmanet.org/en/ifma-en/interdisciplinary-formation-/course-on-artificial-intelligence

٣- آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال السياسي:

أ- آليات التنفيذ في المجال السياسي على المدى القريب (٢٠٢٤ -٢٠٢٧م):

(١) الاهتمام بالأبحاث البينية سواء داخل التخصصات الشرعية والعربية، أو بين تلك التخصصات والتخصصات التطبيقية والعملية مثل: الطب والصيدلة والزراعة والهندسة والنزاهة العلمية، من خلال وضع إستراتيجية وطنية لأخلاقيات البحث العلمي والنزاهة العلمية، ودعوة ذوي الاختصاص لتأهيل فريق عمل لمتابعة تنفيذ الإستراتيجية.

(٢) العمل على تطوير الخطة البحثية لجامعة الأزهر، وأن تتضمن محاورها الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٣) عقد مؤتمرات وملتقيات علمية لمناقشة قضايا الدراسات البينية[١].

(٤) عقد اجتماعات دورية حضورًا وأونلاين مع قيادات الجامعة للرد على أسئلة هيئة التدريس فيما يتعلق بالدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٥) عقد اجتماعات دورية مع اللجان العلمية لدراسة مقترحاتها ورؤيتها في الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي، وتطوير قواعد ترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين في جامعة الأزهر.

(٦) دعم البنية التحتية للكلية الوليدة كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة الأزهر.

---

(١) ينظر محاضرات الملتقى العلمي للدراسات البينية، والتي تهدف إلى التوعية بأهمية الدراسات البينية بين التخصصات الشرعية والعربية وبين الدراسات التطبيقية العملية.

https://www.youtube.com/@ahmadsalem-u6h

ب-آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال السياسي على المدى المتوسط (٢٠٢٥- ٢٠٣٠م):

(١) مراجعة مشروعات ونظم تمويل الأبحاث العلمية في جامعة الأزهر خصوصًا ما يتعلق بالدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٢) التنسيق بين الجامعة والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لافتتاح مراكز بحثية وأقسام علمية للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

(٣) التنسيق مع الجهاز المركزي للمحاسبات لوضع خريجي أقسام الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات ضمن برامج التوظيف الحكومي.

(٤) إنشاء قسم مستقل في كلية الدراسات العليا يكون متخصصًا في الدراسات البينية.

(٥) العمل على مراجعة الخطط البحثية داخل الأقسام العلمية على أن تشتمل على الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٦) عقد ورش عمل ودورات تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في مجال الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٧) عقد مؤتمرات دولية لمناقشة قضايا تعريب العلوم والدراسات البينية.

(٨) وضع مقررات لمرحلة الدراسات العليا تتضمن الدراسات البينية.

(٩) عقد اجتماعات دورية لمراجعة الخطط البحثية في التعليم العالي، وتطوير الخطة الإستراتيجية لجامعة الأزهر بما يتوافق مع إستراتيجية وزارة التعليم العالي.

ج- آليات التنفيذ في المجال السياسي على المدى البعيد (٢٠٢٤-٢٠٣٥م):

(١) العمل على تطوير البنية التحتية التكنولوجية لجامعة الأزهر مع توفير المخصصات المالية اللازمة.

(٢) إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات البينية داخل جامعة الأزهر.

(٣) إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي.

(٤) إنشاء لجنة استشارية عليا تعنى بتعريب العلوم والدراسات البينية.

(٥) متابعة برنامج الدولة واستراتيجيتها الوطنية للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، وإستراتيجية التعليم العالي.

ثانيًا: السياسات المقترحة لتحقيق الأهداف في المجال الاقتصادي:

١- الهدف الإستراتيجي في المجال الاقتصادي.

الاهتمام باقتصاد المعرفة[١] في البحوث الشرعية والعربية في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، والذكاء الاصطناعي؛ لتحقيق التنافسية محليًا وإقليمًا ودوليًا.

٢- السياسات المقترحة لتحقيق الهدف في المجال الاقتصادي.

يتطلب تنفيذ الإستراتيجية المقترحة في المجال الاقتصادي وفق المراحل الزمنية على النحو الآتي:

أ- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى القريب (٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧م):

---

(١) ينظر في ذات المعنى: بحث ليندا تياغ زانفاك. تنمية البنية التحتية والنمو الشامل في أفريقيا: ما هو الدور الذي يلعبه اقتصاد المعرفة؟

Zanfack, L.T. Infrastructure Development and Inclusive Growth in Africa: What Role Does the Knowledge Economy Play?. J Knowl Econ.(٢٠٢٤).

(١)ضرورة مراجعة كافة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في قطاعات الدراسات الشرعية والعربية عامة، والاستثمار في بحوث الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص.

(٢)إنشاء مجلات علمية مدعومة من الجامعة لنشر الأبحاث المتخصصة في الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٣)ضرورة توجه منسوبي الكليات الشرعية والعربية نحو الدراسات البينية وتوفير الدعم المالي لهذه البحوث.

(٤)ضرورة عقد شراكات مع الناشرين الدوليين لنشر الأبحاث المتخصصة في الدراسات الإسلامية والعربية عامة والدراسات البينية والذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص.

ب-سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى المتوسط (٢٠٢٥-٢٠٣٠م):

(١)دراسة بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر والجامعات المحلية والإقليمية والدولية لعقد مؤتمرات متخصصة في تعريب العلوم، والدراسات البينية.

(٢)ضرورة توفير الدعم المالي لمركز تحقيق التراث لتشكيل فرق عمل لتحقيق المخطوطات في الدراسات البينية مثل: الطب والفلك والبيطرة والهندسة إلخ.

(٣) الاهتمام بالكليات ذات التعاون المباشر برجال الصناعة ورجال الأعمال لتوفير الدعم المالي للبحوث العلمية في قطاعات الدراسات العربية والشرعية.

(٤)دراسة بروتوكولات تعاون مع شركات القطاع الخاص لتدريب منسوبي جامعة الأزهر على المستحدث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

(٥)توفير الدعم المالي للمراكز البحثية في جامعة الأزهر وعقد بروتوكولات تعاون مع كليات الجامعة لإفادة الباحثين في البحوث البينية المتعلقة بمجالات الطب والعلوم والصيدلة والهندسة والزراعة.

ج- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى البعيد (٢٠٢٥ عام ٢٠٣٥):

(١)دعم اقتصاد المعرفة بالتعاون مع مشيخة الأزهر لعقد مؤتمرات علمية متخصصة في الدراسات البينية، والذكاء الاصطناعي.

(٢)توفير الدعم المالي لإنشاء مراكز تكنولوجية في فروع الجامعة.

(٣)المراجعة المستمرة لخطط تمويل البحوث العلمية في جامعة الأزهر خصوصًا البحوث الشرعية والعربية.

٣- آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال الاقتصادي:

أ- آليات التنفيذ في المجال الاقتصادي على المدى القريب (٢٠٢٥ -٢٠٢٧م):

(١)مراجعة كافة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي قي قطاعات الدراسات الشرعية والعربية.

(٢)التوجه للاستثمار في بحوث الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي[١].

---

(١) ينظر في ذات المعنى: بحث "روبرت كوديليتش" وزملاؤه، الذكاء الاصطناعي في خدمة التمويل الريادي: بنية المعرفة والنموذج الخوارزمي الأساسي.

Kudelić, R., Šmaguc, T. & Robinson, S. Artificial intelligence in the service of entrepreneurial finance: knowledge structure and the foundational algorithmic paradigm. *Financ Innov* 11, 72 (2025).

(٣)توفير الدعم اللازم لإنشاء مجلات علمية مدعومة من الجامعة لنشر الأبحاث المتخصصة في الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٤)تشجيع الباحثين ومنسوبي الكليات الشرعية والعربية نحو الدراسات البينية وتوفير الدعم المالي لهذه البحوث.

(٥)العمل على عقد شراكات مع الناشرين الدوليين لترجمة ونشر الأبحاث المتخصصة في الدراسات الإسلامية والعربية عامة والدراسات البينية والذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص.

ب-آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال الاقتصادي على المدى المتوسط (٢٠٢٤- ٢٠٣٠م):

(١)تنفيذ بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر والجامعات المحلية والإقليمية والدولية وفق الخطط الزمنية للمرحلة، وذلك لعقد مؤتمرات متخصصة في تعريب العلوم، والدراسات البينية.

(٢)العمل على توفير الدعم المالي لمركز تحقيق التراث لتشكيل فرق عمل لتحقيق المخطوطات في الدراسات البينية مثل: الطب والفلك والبيطرة والهندسة إلخ، وتبادل إصداراته مع كليات الجامعة.

(٣) توجيه الكليات ذات التعاون المباشر برجال الصناعة ورجال الأعمال لتوفير الدعم المالي للبحوث العلمية في قطاعات الدراسات العربية ولشرعية.

(٤) إنشاء بروتوكولات تعاون مع شركات القطاع الخاص لتدريب منسوبي جامعة الأزهر على المستحدث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

(٥)دراسة خطط تمويل المراكز البحثية في جامعة الأزهر، وعقد بروتوكولات تعاون مع كليات الجامعة لإفادة الباحثين في

البحوث البينية المتعلقة بمجالات الطب والعلوم والصيدلة والهندسة والزراعة.

ج- آليات التنفيذ في المجال الاقتصادي على المدى البعيد (٢٠٢٥-٢٠٣٥م):

(١) دراسة الخطة البحثية لمشيخة الأزهر والجامعة لدعم اقتصاد المعرفة، وعقد مؤتمرات علمية متخصصة في الدراسات البينية، والذكاء الاصطناعي[١].

(٢) العمل على توفير الدعم المالي لإنشاء مراكز تكنولوجية في فروع الجامعة وكلياتها.

(٣) تطوير خطط تمويل المشروعات والبحوث العلمية في جامعة الأزهر خصوصًا البحوث الشرعية والعربية.

(٤) دراسة إنشاء مراكز بحثية لكلية الذكاء الاصطناعي في جامعة الأزهر، والتنسيق بينها وبين الكليات الشرعية والعربية.

ثالثًا: السياسات المقترحة لتحقيق الأهداف في المجال العسكري والأمني:

١- الهدف الإستراتيجي في المجال العسكري والأمني.

قوات مسلحة ومنظومة أمنية ذات شراكة بحثية وعلمية مع جامعة الأزهر في كافة التخصصات العلمية، خصوصًا في مجال الدراسات

---

(١) ينظر في ذات المعنى: بحث Gangdong Peng وزملاؤه، الذكاء الاصطناعي يقود التنمية المنسقة للتمويل الأخضر والاقتصاد الحقيقي: أدلة تجريبية من مستوى المقاطعات الصينية.

Peng, G., Han, M. & Yuan, H. (2024). Artificial Intelligence Drives the Coordinated Development of Green Finance and the Real Economy: Empirical Evidence from Chinese Provincial Level. J Knowl Econ 15, 10257–10295.

البينية والذكاء الاصطناعي، بما يعزز الأمن القومي بكافة مجالاته ودوائره.

٢- السياسات المقترحة لتحقيق الهدف في المجال العسكري والأمني.

يتطلب تنفيذ الإستراتيجية المقترحة في المجال العسكري والأمني أن يكون وفق المراحل الزمنية على النحو الآتي:

أ- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى القريب (٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧م):

(١) زيادة التعاون بين الكليات العسكرية وكليات جامعة الأزهر ومراكزها البحثية لتعزيز التعاون المشترك في مجال الدراسات البينية، والذكاء الاصطناعي.

(٢) ضرورة عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر وبين الأكاديميات العسكرية لتأهيل منسوبيها على المستحدث في نظم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

(٣) ضرورة عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر وبين الكليات العسكرية لتوعية منسوبيها بأخطار بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

(٤) دراسة عقد دورات تدريبية لقادة وضباط وجنود القوات المسلحة في الدراسات البينية، ومدى اهتمام التراث العربي الإسلامي بهذا النوع من الدراسات.

ب- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى المتوسط (٢٠٢٥- ٢٠٣٠م):

(١) عقد بروتوكولات تعاون بين قطاع الدراسات العليا في جامعة الأزهر وبين الكليات العسكرية وكلية الشرطة؛ لدعم البحث العلمي، خصوصًا ما يتعلق بالدراسات البينية المتعلقة بالأمن القومي.

(٢) تشجيع البحوث العلمية المعنية بالدراسات البينية والتي تعالج المشكلات القومية مثل الفقر، والبطالة، أزمة المياه، الهجرة غير الشرعية، قضايا التطرف والإرهاب.

(٣) ضرورة عقد بروتوكولات تعاون للاستفادة من خبرات هيئة التدريس في جامعة الأزهر في معالجة القضايا القومية من منظور الدراسات البينية.

(٤) العمل على عقد شراكات بين جامعة الأزهر وبين الكليات العسكرية في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وأخلاقياته، والروبوتات، والنانو، والبلوك تشين[١].

ج- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى البعيد (٢٠٢٥ عام ٢٠٣٥):

(١) دراسة عقد مؤتمرات علمية بين جامعة الأزهر وبين الكليات العسكرية في مجال الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٢) العمل على إتاحة المراكز البحثية في جامعة الأزهر لخدمة الأبحاث البينية في التخصصات العملية في جامعة الأزهر.

(٣) التنسيق بين جامعة الأزهر وبين إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة لمنح دورات متخصصة في مجال الدراسات البينية ذات الصلة بموضوعات الأمن القومي.

(٤) تشجيع الباحثين من منسوبي جامعة الأزهر لنشر أبحاثهم العلمية في المجلات العسكرية خصوصًا في مجال الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

٣- آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال العسكري والأمني:

---

(١) ينظر: دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، صـ٤٠٩.

أ- آليات التنفيذ في المجال العسكري والأمني على المدى القريب (٢٠٢٥ -٢٠٢٧م):

(١) الاستجابة لدعوة السيد رئيس الجمهورية لتدريب وصقل مهارة المتميزين علميًّا في مجالات الفضاء والأمن السيبراني والتكنولوجيا العميقة والبازغة[١].

(٢) التنسيق بين الكليات العسكرية وكليات جامعة الأزهر ومراكزها البحثية لتعزيز التعاون المشترك في مجال الدراسات البينية، والذكاء الاصطناعي.

(٣) عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر والاكاديميات العسكرية لتأهيل منسوبيها على المستحدث في نظم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

(٤) عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر والكليات العسكرية لتوعية منسوبيها بأخطار بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

(٥) عقد دورات تدريبية لقادة وضباط وجنود القوات المسلحة في الدراسات البينية ومدى اهتمام التراث العربي الإسلامي بهذا النوع من الدراسات.

ب-آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال العسكري والأمني على المدى المتوسط (٢٠٢٥- ٢٠٣٠م):

(١) تكثيف اللقاءات والندوات لنقل الخبرة بين منسوبي جامعة الأزهر والكليات العسكرية، خصوصًا ما يتعلق بقضايا الأمن القومي بكافة مجالاته.

---

(١) ينظر: المرجع السابق، صـ٤١٠.

(٢) عقد لقاءات توعوية لمنسوبي جامعة الأزهر في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، والروبوتات، والنانو، والبلوك تشين.

(٣) عقد بروتوكولات تعاون بين قطاع الدراسات العليا في جامعة الأزهر والكليات العسكرية وكلية الشرطة؛ لدعم البحث العلمي خصوصًا ما يتعلق بالدراسات البينية المتعلقة بالأمن القومي.

(٤) تشجيع البحوث العلمية المعنية بالدراسات البينية والتي تسهم في المشكلات القومية وإدارة الأزمات[١]، مثل: الفقر، والبطالة، أزمة المياه، الهجرة غير الشرعية، قضايا التطرف والإرهاب.

(٥) العمل على عقد شراكات بين جامعة الأزهر وبين الكليات العسكرية في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وأخلاقياته، والروبوتات، والنانو، والبلوك تشين.

ج- آليات التنفيذ في المجال العسكري والأمني على المدى البعيد (٢٠٢٥-٢٠٣٥م):

(١) تشكيل لجان لعقد مؤتمرات علمية بين جامعة الأزهر وبين الكليات العسكرية في مجال الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٢) عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر والكليات العسكرية للقيام بواجب الجامعة الوطني في إتاحة المراكز البحثية التابعة للجامعة لخدمة الأبحاث العسكرية البينية.

---

(١) ينظر في ذات المعنى: بحث Tayo Obafemi-Ajayi. الذكاء الاصطناعي كمُسرِّع لتحديد المشكلات الجديدة التي تتجاوز الحدود.

Obafemi-Ajayi, T., Jennings, S.F., Zhang, Y. et al. AI as an accelerator for defining new problems that transcends boundaries. BioData Mining 18, 17.(٢٠٢٥)

(٣) التنسيق بين جامعة الأزهر وإدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة لعقد دورات متخصصة في مجال الدراسات البينية ذات الصلة بموضوعات الأمن القومي.

(٤) تشجيع الباحثين المتميزين من منسوبي جامعة الأزهر للتسجيل في الأكاديمية العسكرية في موضوعات الدراسات البينية المعنية بالأمن القومي.

(٥) مراجعة الخطط البحثية في الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية وكلية القادة والأركان وأكاديمية الشرطة، وحث الباحثين على الكتابة في الدراسات البينية، ودراسات الذكاء الاصطناعي[١].

رابعًا: السياسات المقترحة لتحقيق الأهداف في المجال الاجتماعي:

١- الهدف الإستراتيجي في المجال الاجتماعي.

مجتمع واعٍ بأهمية الدراسات البينية، منفتح على أحدث نظم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بما يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- السياسات المقترحة لتحقيق الهدف في المجال الاجتماعي.

يتطلب تنفيذ الإستراتيجية المقترحة في المجال الاجتماعي أن يكون وفق المراحل الزمنية على النحو الآتي:

أ- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى القريب (٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧م):

(١) العمل على مراجعة إستراتيجية خدمة المجتمع في جامعة الأزهر لتضمن التوعية بأهمية الدراسات البينية ودورها في قيام الحضارات، والتعريف بمقومات الحضارة الإسلامية وتراثها الخالد.

---

(١) ينظر: دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، صـ٤١١.

(٢) ضرورة توعية طلاب الجامعة وخريجيها بأهمية الذكاء الاصطناعي، وكيفية الوقاية من مخاطره.

(٣) تشجيع البحوث البينية ذات الصلة بمناقشة قضايا المجتمع مثل: موضوعات الأخلاق والقيم، والقضايا الفقهية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي[١].

(٤) عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر ووزارة الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي للاستفادة من خبرات هيئة التدريس في جامعة الأزهر في خدمة المجتمع.

ب-سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى المتوسط (٢٠٢٥-٢٠٣٠م):

(١)ضرورة عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر وبين وزارة التضامن والشباب والرياضة للتوعية بأهمية الدراسات البينية.

(٢)عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر وبين وزارة الثقافة لنشر النتاج العلمي الصادر عن الكليات الشرعية والعربية خصوصًا ما يتعلق بالدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٣)ضرورة التنسيق مع كليات الإعلام بجامعة الأزهر لصناعة محتوى إعلامي يدعم الدراسات البينية ويسهم في توعية المجتمع بأهمية الذكاء الاصطناعي.

---

(١) ينظر في ذات المعنى: بحث ريجينا بولاك. القيم: مفهومٌ مُتنازعٌ عليه. مُخططٌ للمشكلة ومنهجٌ مُتعدد التخصصات.

Polak, R. (2023). Values: A Contested Concept. Problem Outline and Interdisciplinary Approaches. In: Polak, R., Rohs, P. (eds) Values – Politics – Religion: The European Values Study. Philosophy and Politics – Critical Explorations, vol 26. Springer, Cham.

(٤) إنشاء قنوات إعلامية على منصات التواصل الاجتماعي لمعالجة قضايا المجتمع، والتعريف بأهمية التراث الإسلامي ودور الأزهر الشريف في تجليته ونشره.

ج- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى البعيد (٢٠٢٥ - ٢٠٣٥):

(١) إتاحة الفرصة للجمهور وطلاب الجامعات للحصول على دورات متخصصة في الدراسات الإسلامية.

(٢) ضرورة تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن أهمية الدراسات البينية.

(٣) عقد رحلات لطلاب جامعة الأزهر لزيارة كليات الذكاء الاصطناعي.

(٤) عمل مسابقات تعنى بالدراسات البينية.

(٥) عمل مسابقات سنوية لمناقشة الموضوعات الإسلامية والعربية بما يسهم في خدمة المجتمع.

٣- آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال الاجتماعي:

أ- آليات التنفيذ في المجال الاجتماعي على المدى القريب (٢٠٢٥ - ٢٠٢٧م):

(١) مراجعة إستراتيجية خدمة المجتمع في جامعة الأزهر وتحديث أهدافها لتتضمن التوعية بالدراسات البينية والتعريف بالتراث الإسلامي وأهميته، ومقومات الحضارة الإسلامية وتراثها الخالد.

(٢) عقد دورات تدريبية وورش عمل لتوعية الطلاب بالتطبيقات الإلكترونية الضارة، خاصة تطبيقات التجسس، وطرق الوقاية منها.

(٣) التوجيه لنشر البحوث البينية ذات الصلة بمناقشة قضايا المجتمع مثل: موضوعات الأخلاق والقيم، والقضايا الفقهية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

(٤) العمل على عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر ووزارة الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي للاستفادة من خبرات هيئة التدريس في جامعة الأزهر في خدمة المجتمع.

ب-آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال الاجتماعي على المدى المتوسط (٢٠٢٥- ٢٠٣٠م):

(١) عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر ووزارة التضامن والشباب والرياضة للتوعية بأهمية الدراسات البينية.

(٢) عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة الأزهر ووزارة الثقافة لنشر النتاج العلمي الصادر عن الكليات الشرعية والعربية، خصوصًا ما يتعلق بالدراسات البينية والذكاء الاصطناعي.

(٣) التنسيق مع كليات الإعلام بجامعة الأزهر لصناعة محتوى إعلامي يدعم الدراسات البينية ويسهم في توعية المجتمع بأهمية الذكاء الاصطناعي.

(٤) إنشاء قنوات إعلامية على منصات التواصل الاجتماعي لمعالجة قضايا المجتمع، والتعريف بأهمية التراث الإسلامي ودور الأزهر الشريف في تجليته ونشره.

(٥) تدريب الطلاب على استخدام تطبيقات التعليم العميق، والتعليم العميق الذكي، والبوك تشين لتنمية الابتكار لدى الطلاب[١].

ج- آليات التنفيذ في المجال الاجتماعي على المدى البعيد (٢٠٢٥- ٢٠٣٥م):

(١) عقد دورات متخصصة برعاية الكليات الشرعية والعربية لتدريب طلاب الجامعات على مناهج البحث، وأخلاقياته.

(٢) إنشاء محتوى رقمي للتعريف بأهمية التراث الإسلامي.

(٣) تطوير الخطاب الدعوي لمواجهة القضايا المجتمعية والتوعية بأهمية الدين ودوره في تماسك المجتمعات.

(٤) إقامة مسابقات بين منسوبي الجامعة والجامعات الأخرى تعنى بالدراسات البينية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

---

(١) ينظر: دكتور أحمد البدوي سالم محمد سالم، إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، صـ٤١٥.

(٥) دعم الباحثين والمبتكرين لتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المحتوى والبحوث العربية والإسلامية.

(٦) تشجيع الطلاب المبتكرين من منسوبي الجامعة لتصميم تطبيقات إلكترونية لمساعدة الباحثين في مجال الدراسات الإسلامية والعربية.

(٧) عقد مسابقات لترشيح أفضل الأعمال البحثية في خدمة المجتمع.

خامسًا: السياسات المقترحة لتحقيق الأهداف في المجال المعلوماتي والتكنولوجي:

١- الهدف الإستراتيجي في المجال المعلوماتي والتكنولوجي.

تصميم تطبيقات ذكية، تحقق توطين التكنولوجيا، وتسهم في تنفيذ أهداف الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي.

٢- السياسات المقترحة لتحقيق الهدف في المجال المعلوماتي والتكنولوجي.

يتطلب تنفيذ الإستراتيجية المقترحة في المجال المعلوماتي والتكنولوجي أن يكون وفق المراحل الزمنية المُبيَّنة على النحو الآتي:

أ- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى القريب (٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧م):

(١) دعم البحوث العلمية المتخصصة في مجال الدراسات البينية، والذكاء الاصطناعي.

(٢) ضرورة عقد دورات وورش عمل لتوعية منسوبي الجامعة بالإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي.

(٣) ضرورة عقد ورش عمل ودورات تدريبية وندوات تثقيفية للتعريف بالإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني.

(٤) ضرورة تطوير البنية التحتية لكليات جامعة الأزهر للمساهمة في التوجه القومي للتحول الرقمي.

(٥) دعم طلاب كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة الأزهر.

ب-سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى المتوسط (٢٠٢٥-٢٠٣٠م):

(١) ضرورة الاستفادة من خريجي كليات الذكاء الاصطناعي لدعم البنية التكنولوجية في جامعة الأزهر.

(٢) تشجيع طلاب كلية الذكاء الاصطناعي لتصميم شات ينافس ChatGPT.

(٣) ضرورة توفير منح دراسية لخريجي كلية الذكاء الاصطناعي لزيادة خبراتهم.

ج- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى البعيد (٢٠٢٥ – ٢٠٣٥):

(١) إنشاء مجلة علمية أزهرية تعنى بالدراسات البينية في مجال الذكاء الاصطناعي.

(٢) وضع خطط توسعية لإنشاء كليات الذكاء الاصطناعي في فروع جامعة الأزهر في الوجه البحري والقبلي.

(٣) ضرورة إنشاء مراكز بحثية في كلية الذكاء الاصطناعي لمنافسة الراكز البحثية المناظرة.

(٤) عقد بروتوكولات تعاون مع الجامعات المناظرة لتدريب منسوبي جامعة الأزهر على أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٣- آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال المعلوماتي والتكنولوجي:

أ- آليات التنفيذ في المجال المعلوماتي والتكنولوجي على المدى القريب (٢٠٢٤ -٢٠٢٧م):

(١) تشجيع البحوث العلمية المتخصصة في مجال الدراسات البينية، والذكاء الاصطناعي.

(٢) العمل على عقد دورات وورش عمل لتوعية منسوبي الجامعة بالإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي.

(٣) عقد ورش عمل ودورات تدريبية وندوات تثقيفية لتعريف منسوبي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بالإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني.

(٤) العمل على تطوير البنية التحتية لكليات جامعة الأزهر للمساهمة في التوجه القومي للتحول الرقمي.

ب- آليات تنفيذ الإستراتيجية في المجال المعلوماتي والتكنولوجي على المدى المتوسط (٢٠٢٤- ٢٠٣٠م):

(١) الاستفادة من خريجي كليات الذكاء الاصطناعي لدعم البنية التكنولوجية في جامعة الأزهر.

(٢) تشجيع طلاب كلية الذكاء الاصطناعي لتصميم تطبيقات ذكية ذات طابع وطني لتحقيق التنافسية في المجال التكنولوجي.

(٣) التنسيق بين العلاقات العلمية والثقافية في جامعة الأزهر وأكاديمية البحث العلمي وإدارة الابتعاث بوزارة الخارجية لتوفير منح دراسية لطلاب جامعة الأزهر في الخارج.

ج- آليات التنفيذ في المجال المعلوماتي والتكنولوجي على المدى البعيد (٢٠٢٥- ٢٠٣٥م):

(١) إنشاء مجلة علمية أزهرية تعنى بالدراسات في مجال الذكاء الاصطناعي.

(٢) التوسع في إنشاء كليات الذكاء الاصطناعي في فروع جامعة الأزهر في الوجه البحري والقبلي.

(٣) إنشاء مراكز بحثية في كلية الذكاء الاصطناعي لمنافسة المراكز البحثية المناظرة.

(٤) عقد بروتوكولات تعاون مع الجامعات المناظرة لتدريب منسوبي جامعة الأزهر على أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

سادسًا: السياسات المقترحة لتحقيق الأهداف في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات:

١- الهدف الإستراتيجي في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

دراسات بينية وعابرة للتخصصات تسهم في تطوير البحث العلمي، وتعالج القضايا المجتمعية والقومية.

٢- السياسات المقترحة لتحقيق الهدف في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

يتطلب تنفيذ الإستراتيجية المقترحة في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات أن يكون وفق المراحل الزمنية على النحو الآتي:

أ- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى القريب (٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧م):

(١) ضرورة تعزيز ثقافة البحث العلمي القائم على التعاون والتكامل، بدلًا من الانعزال داخل التخصصات التقليدية.

(٢) مواكبة الرؤية العالمية في تطوير التخصصات العلمية وإنشاء تخصصات جديدة تعنى بالدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات العلمية.

(٣) ضرورة إنشاء لجنة عليا تعنى بتطوير المناهج في مرحلتي الإجازة العالية والدراسات العليا لوضع مقررات في الدراسات البينية، ودراسة إنشاء أقسام جديدة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

(٤) تحسين التواصل بين الباحثين من تخصصات مختلفة، وذلك بعقد ورش عمل ومؤتمرات متخصصة لتعزيز التفاهم بين الباحثين من تخصصات مختلفة.

(٥) استخدام لغة مشتركة مبسطة عند نشر الأبحاث لتجنب التعقيد المفرط للمصطلحات العلمية.

(٦) إنشاء فرق بحثية متعددة التخصصات تعمل على مشاريع مشتركة لفترات طويلة؛ مما يعزز التفاعل والتفاهم التدريجي بين الأعضاء، ونقل تجاربها مع فرق بحثية جديدة[١].

(٧) توفير دعم مؤسسي وتمويلي لمشروع الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات[٢].

(٨) العمل على تطوير منصات مفتوحة للنشر العلمي تتيح للأبحاث البينية فرصة أكبر للوصول إلى جمهور أوسع.

ب-سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى المتوسط (٢٠٢٥-٢٠٣٠م):

(١) دعوة الممولين والجهات المستفيدة ورجال المجتمع لتخصيص جزء من التمويل البحثي للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات؛ مما يسهل تنفيذ المشروعات البحثية متعددة التخصصات.

(٢) إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات البينية والعابرة للتخصصات داخل الجامعات والمعاهد العلمية. [٣]

---

(١) ينظر في ذات المعنى الفصل الذي أعدته: جلوريا سيبريت وبنيامين فريديريك التمويل كعامل تمكين للبحوث متعددة التخصصات.

Gloria Seibert Seibert, G., Friedrich, B. (2024). Funding as Enabler for Multidisciplinary Research. In: Siragusa, N., Nemat, A.T. (eds) Bioconvergence Revolution. Springer, Cham.

(2) Butler, M. Interdisciplinary experiential learning during COVID-19: lessons learned and reflections for the future. *J Environ Stud Sci* 12, 369–377 (2022). https://doi.org/10.1007/s13412-021-00734-w

(٣) من أمثلة المعاهد متعددة التخصصات في الولايات المتحدة الأمريكية المعنية بدراسة الأديان: معهد البحوث متعددة التخصصات وتتبعه مجلة الدراسات متعددة التخصصات: مجلة دولية للحوار بين التخصصات والأديان

(jis) The Institute for Interdisciplinary Research، ,Journal of Interdisciplinary Studies: An International Journal of Interdisciplinary and Interfaith Dialoguehttps://jis3.org/

(٣) تطوير مناهج بحثية متكاملة، وذلك بإنشاء نماذج بحثية جديدة تجمع بين المناهج الكمية والنوعية؛ مما يسمح بتحليل أكثر شمولية.

(٤) وضع أطر نظرية واضحة للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، تساعد في توحيد المصطلحات والمنهجيات بين الحقول والتخصصات المختلفة.

(٥) تعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي[١] وتحليل البيانات الضخمة لتسهيل الدمج بين التخصصات المختلفة وتعزيز الابتكار.

(٦) ضرورة تشجيع المجلات العلمية على استقبال الأبحاث البينية والعابرة للتخصصات، وإنشاء لجان علمية متخصصة لتحكيم مثل هذا النوع من البحوث[٢].

ج- سياسات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة على المدى البعيد (٢٠٢٥ – ٢٠٣٥):

(١)ضرورة توجيه المجلات العلمية لإنشاء أقسام مخصصة لنشر الأبحاث البينية؛ مما يسهل على الباحثين نشر أعمالهم، تمهيدًا لإنشاء مجلات علمية متخصصة في الدراسات البينية؛ لضمان بيئة نشر أكثر ملاءمة.

---

(١) ينظر في ذات المعنى بحث تشانغ كاي، وزملائه: مراجعة منهجية للذكاء الاصطناعي للتعلم متعدد التخصصات: سياقات التطبيق والأدوار والتأثيرات.

Cai, C., Zhu, G. & Ma, M. A systemic review of AI for interdisciplinary learning: Application contexts, roles, and influences. Educ Inf Technol .(2024)

(٢) من أهم المجلات العلمية المتخصصة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات: المجلة الأكاديمية للدراسات متعددة التخصصات

Journal of ومجلة ، AJIS, the Academic Journal of Interdisciplinary Studies Interdisciplinary Sciences (JIS)،

ومجلة: سابينزا: المجلة الدولية للدراسات متعددة التخصصات

.Sapienza: International Journal of Interdisciplinary Studies (SIJIS) (SIJIS)

(٢)تعديل معايير تقييم الأبحاث بحيث تأخذ في الاعتبار طبيعة الدراسات البينية والعابرة للتخصصات، بدلًا من استخدام معايير تقليدية قد لا تناسبها.

(٣)تطوير سياسات أكاديمية مرنة تسمح للأساتذة والباحثين بالحصول على ترقيات وجوائز بناءً على إسهاماتهم في الدراسات البينية.

٣- آليات تنفيذ الإستراتيجية في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات:

أ- آليات التنفيذ في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات على المدى القريب (٢٠٢٥ -٢٠٢٧م):

(١) إنشاء برامج جديدة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، بتصميم برامج دراسات عليا تشمل مساقات في التخصصات المختلفة، لرفع وعي الباحثين والطلاب، وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع الدراسات متعددة التخصصات.

(٢) تشجيع الباحثين على دراسة تخصصين أو أكثر، مما يساعدهم على فهم أعمق للحقول المختلفة[١].

(٣) تقديم مقترح للجنة الخطط والمناهج لضرورة مواكبة التطور العلمي نحو الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، والعمل على إنشاء تخصصات جديدة تعنى بذلك.

(٤) إنشاء لجنة عليا تعنى بتطوير المناهج في مرحلتي الإجازة العالية والدراسات العليا لوضع مقررات في الدراسات البينية.

---

(١) ينظر في ذات المعنى فاليري إمبروس وزملائه: رفع الوعي المتعدد التخصصات لدى الباحثين الجامعيين من خلال الحوار.

Imbruce, V., Jaeger, V., Rinkus, M.A. et al. Raising undergraduate researchers' interdisciplinary consciousness through dialogue. J Environ Stud Sci. (2024).

(٥) دراسة إنشاء أقسام جديدة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

(٦) تطوير مهارات التفكير النقدي والتكامل المعرفي لدى الباحثين في الدراسات الشرعية والعربية لمساعدتهم على تجاوز الفجوات بين التخصصات، وتوجيه البحث لخدمة القضايا المجتمعية والقومية، والتي تتطلب مهارات في التفكير وفرق عمل لمناقشة تلك القضايا[١].

(٧) عقد ورش عمل ودورات تدريبية وندوات تثقيفية لتعريف منسوبي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بأهمية الدراسات البينية، والدراسات العابرة للتخصصات.

(٨) ضرورة تعزيز ثقافة البحث العلمي القائم على التعاون والتكامل، بدلًا من الانعزال داخل التخصصات التقليدية.

(٩) تحسين التواصل بين الباحثين ومنسوبي الأقسام العلمية، وذلك بعقد ورش عمل، ودورات تدريبية ومؤتمرات متخصصة لتعزيز التفاهم بين الباحثين من التخصصات المختلفة؛ لمعرفة توجهات منسوبي الأقسام ورؤيتهم في تطوير البحث العلمي في مجال الدراسات البينية.

---

(١) في هذا السياق تقرر آن ماري هورن وزملاؤها أن معالجة التحديات المجتمعية المعقدة تتطلب متخصصين قادرين على دمج وجهات نظر متعددة حول المشكلات والحلول الممكنة، وهذا يتطلب تجاوز الحدود التخصصية والحدود بين العلم والمجتمع، والمناهج متعددة التخصصات والعابرة للتخصصات تستجيب لهذا المطلب من خلال دمج معارف المتخصصين من مختلف التخصصات والجهات الفاعلة المجتمعية بشكل متعمد من أجل صياغة مشتركة وخلق خيارات جديدة لمواجهة التحديات المجتمعية

Horn, A., Visser, M.W., Pittens, C.A.C.M. *et al.* Transdisciplinary learning trajectories: developing action and attitude in interplay. *Humanit Soc Sci Commun* 11, 149 (2024). https://doi.org/10.1057/s41599-023-02541-w

(١٠) وضع معايير موحدة لضوابط النشر العلمي خصوصًا في الدراسات البينية لتجنب استخدام اللغة المبهمة عند كتابة الأبحاث لتجنب التعقيد المفرط للمصطلحات العلمية.

(١١) إنشاء فرق بحثية متعددة التخصصات تعمل على مشاريع مشتركة لفترات طويلة؛ مما يعزز التفاعل والتفاهم التدريجي بين الأعضاء، ونقل تجاربها مع فرق بحثية جديدة.

(١٢) توفير دعم مؤسسي وتمويلي لمشروع الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

(١٣) التنسيق مع بنك المعرفة المصري لعمل مجلات إلكترونية متخصصة في الدراسات البينية مفتوحة النشر لخدمة المعنيين بمتابعة البحوث البينية.

(١٤) رصد جوائز تشجيعية لأفضل البحوث البينية والعابرة للتخصصات المعنية بالقضايا القومية مثل: التنمية المستدامة، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، القيم المجتمعية، الحفاظ على الهوية، معالجة قضايا الإلحاد، والفقر، والهجرة غير الشرعية، إلخ.

ب-آليات تنفيذ الإستراتيجية في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات على المدى المتوسط (٢٠٢٥- ٢٠٣٠م):

(١) تضمين الخطة الإستراتيجية للجامعة العمل على إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات داخل كيات الجامعة.

(٢) مراجعة الخطط والمناهج التعليمية، بحيث تتضمن وضع مقرر أو أكثر للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

(٣) إنشاء نماذج بحثية جديدة تجمع بين المناهج الكمية والنوعية، مما يسمح بتحليل أكثر شمولية للقضايا المعقدة.

(٤) العمل على توحيد المصطلحات والمنهجيات بين الحقول والتخصصات المختلفة، ووضع معجم للمصطلحات داخل التخصص وما يرادفها في التخصص الآخر، وذلك للتيسير على الباحثين عند العمل في الدراسات البينية.

(٥) تعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في حقل الدراسات البينية؛ لتسهيل الدمج بين التخصصات المختلفة وتعزيز الابتكار[١].

(٦) توجيه المجلات العلمية لاستقبال الأبحاث البينية والعابرة للتخصصات، وإنشاء لجان علمية متخصصة لتحكيم مثل هذا النوع من البحوث[٢].

(٧) تشجيع منسوبي الكليات الشرعية والعربية للكتابة في الموضوعات المعنية بالدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات خصوصًا في الموضوعات التي تخدم القضايا القومية.

(٨) التنسيق بين العلاقات العلمية والثقافية في جامعة الأزهر وبين أكاديمية البحث العلمي وإدارة الابتعاث بوزارة الخارجية لتوفير منح دراسية في موضوعات الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات؛ ليكونوا نواة للتخصص في هذه الحقول العلمية، وليكونوا حلقة وصل بين جامعة الأزهر والمؤسسات العلمية في الخارج.

---

(١) ينظر في ذات المعنى بحث روزان مالفيستيتي وزملائها: الابتكار متعدد التخصصات: مزايا الاندماج بين الابتكار والتخصصات المتعددة.

Malvestiti, R., Honorio, R., Dandolini, G.A., de Souza, J.A. (2023). Transdisciplinary Innovation: Advantages of Fusion Between Innovation and Transdisciplinary. In: Pereira, L., Krus, P., Klofsten, M. (eds) Proceedings of IDEAS 2022. IDEAS 2022. Design Science and Innovation. Springer, Cham.

(٢) ينظر في ذات المعنى بحث تي ايه ألكا وزملاؤه: اتجاهات البحث في منظومة الابتكار والاقتصاد الدائري.

Alka, T.A., Raman, R. & Suresh, M. Research trends in innovation ecosystem and circular economy. Discov Sustain 5, 323 (2024).

ج- آليات التنفيذ في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات على المدى البعيد (٢٠٢٥- ٢٠٣٥م):

(١) تخصيص أقسام داخل المجلات العلمية تعنى بنشر الأبحاث البينية مع التخصصات ذات الصلة بالمجلة العلمية، مما يسهل على الباحثين نشر أعمالهم.

(٢) إنشاء مجلات علمية متخصصة في الدراسات البينية؛ لضمان بيئة نشر أكثر ملاءمة.

(٣) إنشاء مجلة علمية أزهرية تعنى بالدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات في مجال الذكاء الاصطناعي.

(٤) التوجيه بتضمين لائحة الترقيات على وضع تقييم خاص للأبحاث البينية، بحيث تأخذ في الاعتبار طبيعة الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

(٥) تطوير سياسات أكاديمية مرنة تسمح للأساتذة والباحثين بالحصول على ترقيات وجوائز تشجيعية بناءً على إسهاماتهم في الدراسات البينية.

خاتمة البحث

أولا: النتائج:

بعد الانتهاء من البحث المعنون بـ: إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، توصلت إلى النتائج الآتية:

١- أن الحضارة الإسلامية قد حظي علماؤها بنصيبٍ وافرٍ من التعددية التخصصية، فتحفظ كتب التراجم براعة العالم وتمكنه من علوم شتى، مثل علم الفقه والأصول والمنطق والنحو والبلاغة والتاريخ والسير والحديث والتفسير وغيرها من العلوم.

٢- أن الدراسات البينية في طابعها الإسلامي والتي برع فيها العلماء المسلمون كانت المهيمنة على مسار البحث العلمي، وأن الغرب لم يكتشف أهمية تلك الدراسات إلا مؤخرًا، وأن التوجه الأكاديمي الغربي للكتابة فيها كانت بواكيره مع ظهور كتاب بياجيه سنة ١٩٧٥م، والذي اكتشف نظرية المعرفة للعلاقات بين التخصصات والتعددية التخصصية.

٣- يستنتج من أطروحة بياجيه الفلسفية وجود تمييز بين الدراسات التكاملية للتخصصات المتعددة والتخصصات العابرة للتخصصات، وأن تأثيره الفكري قد تجلَّى في أعمال نيكولسكو، والذي يعد من أهم الشخصيات البارزة في الخطاب الدولي حول التخصصات المتعددة، كما تميز نيكولسكو بنقد كلٍّ من بياجيه ويانتش لـ"وقوعهما في فخ" اقتراح التخصصات المتعددة كـ"تخصص فائق" أو "علم العلوم.

٤- تتمثل رؤية نيكولسكو في ثلاث ركائز للمنهجية التعددية للتخصصات وهي: (الأنطولوجيا، منطق الوسط المشمول، ونظرية المعرفة).

٥- تُعرّف الدراسات البينية بأنها: منهج بحثي وتعليمي يجمع بين المفاهيم والمناهج والأدوات من تخصصات متعددة بهدف تحليل مشكلة أو ظاهرة معينة، أو الوصول إلى فهم جديد أفضل – أعمق – أشمل ومتكامل لها

أو إيجاد حلول مبتكرة، يشجع هذا النوع من المناهج البحثية على النظر إلى القضايا البحثية من خلال عدسات متعددة.

٦- تعرف الدراسات العابرة للتخصصات بأنها: نهج بحثي يتجاوز حدود التخصصات التقليدية لخلق إطار معرفي جديد. وقد عرفها لانج Lang DJ وآخرون بأنها: مبدأ علمي تأملي، تكاملي، قائم على المنهجية، يهدف إلى حل المشكلات المجتمعية أو الانتقال إليها، وكذلك المشكلات العلمية ذات الصلة، من خلال التمييز بين المعرفة من مختلف الهيئات العلمية والمجتمعية ودمجها.

٧- توجد فروق جوهرية بين الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات من ناحية التعريف، والهدف، وطريقة الدمج، والمجالات التطبيقية، والمشاركة، ودرجة التكامل، والمرونة الفكرية.

٨- أصبح البحث العالمي الآن متجهًا نحو الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات؛ وذلك لما أدركه صناع القرار في مؤسسات التعليم العالي والساسة من ضرورة تكاتف الجهود لحل المشكلات المعقدة، والتي تتطلب بذل مزيد من الدراسات غير التقليدية لحلها، ويأتي على رأس هذه المشكلات موضوع الاستدامة.

٩- أصبحت الدراسات البينية والعابرة للتخصصات ضرورية خصوصا مع تطور الذكاء الاصطناعي، وعلم البيانات، وعلم النفس العصبي؛ لفهم الظواهر الحديثة بشكل متكامل، على سبيل المثال، دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الأخلاق تتطلب الجمع بين الفلسفة، وعلوم الحاسوب، وعلم الاجتماع.

١٠- أصبحت الدراسات البينية (Interdisciplinary Studies) والدراسات العابرة للتخصصات (Transdisciplinary Studies) من المناهج البحثية الأساسية في العصر الحديث، خاصة مع تعقيد المشكلات العلمية والاجتماعية بسبب التطور التكنولوجي وظهور تطبيقات الذكاء

الاصطناعي، فكلما تعقدت القضايا العلمية، زادت الحاجة إلى تجاوز الحدود التقليدية للمعرفة.

١١- للدراسات البينية دورٌ في تطوير البحث العلمي يتمثل في: توسيع آفاق المعرفة، تحفيز الإبداع والابتكار، توفير حلول أكثر شمولية للمسائل المعقدة، تحقيق التكامل المعرفي، تطوير أدوات ومنهجيات بحثية جديدة، تعزيز التعاون الأكاديمي والمؤسسي.

١٢- تتطلب الدراسات البينية فهمًا متكاملًا للتخصصات، فتبدأ بمقارنة التخصصات، ثم فهم التخصصات، ثم التفكير بين التخصصات.

١٣- للدراسات العابرة للتخصصات دورٌ في تطوير البحث العلمي يتمثل في: معالجة القضايا المعقدة والعالمية، تعزيز الفهم العميق للظواهر، إحداث تأثير مجتمعي مباشر، إعادة تشكيل حدود المعرفة، مواجهة التحيزات الأكاديمية.

١٤- يُمثل ظهور الذكاء الاصطناعي في المشهد البحثي والتعليمي مرحلةً جديدةً في منهجيات البحث والكتابة العلمية التقليدية، ويَعِد هذا التحول النموذجي المدفوع بالتقدم التكنولوجي السريع، بإعادة تشكيل ليس فقط طريقة تفاعلنا مع البيانات والمعلومات، بل أيضًا كيفية توليد معارف جديدة منها.

١٥- أدى التطور السريع للبحث العلمي إلى ظهور حاجة ملحة لأدوات فعّالة ومتعددة الاستخدامات لمساعدة الباحثين، وبينما يُعد الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في كتابة المقالات العلمية أمرًا غير أخلاقي وغير موثوق؛ نظرًا لاحتمالية عدم دقته، يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة مساعدة في جوانب أخرى من البحث، مثل: تحرير اللغة، التحليل الإحصائي، وتنسيق المراجع، والعثور على المجلات العلمية.

١٦- ومن أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المساعدة في البحث العلمي: ChatGPT، Gemini، CiteSee،ChatPDF، GPTZero،

Research Rabbit، SciSpace، Elicit، QuillBot، ولكلٍّ منها وظيفته الخاصة في تنفيذ المهام البحثية، كما لكل منها مميزات وعيوب.

١٧- أنَّ جوهر الإستراتيجية المقترحة يتمثل في: بناء إستراتيجية لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

١٨- من المبادئ الأساسية التي تستند إليها الإستراتيجية المقترحة: تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية، تعزيز الأهداف الإستراتيجية للخطة البحثية لجامعة الأزهر، الحفاظ على الريادة في مجال البحث العلمي في القطاعات الشرعية والعربية بجامعة الأزهر، تحقيق الأهداف الإستراتيجية لمحور المعرفة والابتكار والبحث العلمي؛ لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، تحقيق مبادئ الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي في إصدارها الثاني: (٢٠٢٥ – ٢٠٣٠).

١٩- تهدف الإستراتيجية المقترحة إلى تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يحفظ الريادة العلمية لجامعة الأزهر، ويرتقي بالبحث العلمي في التخصصات الدقيقة، ويحقق التنافسية إقليميًّا ودوليًّا، ويلبي توجهات الدولة المصرية الحديثة، رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢٠- توجد تحديات في مجالات الإستراتيجية أهمها: ضعف إقبال هيئة التدريس على كتابة البحوث في الدراسات البينية، وعدم حضور ورش عمل أو دورات تدريب في مجال الدراسات البينية، وعدم توفير برامج لفحص البحوث المكتوبة بواسطة الذكاء الاصطناعي في المكتبة الرقمية، وأن الخطط البحثية للأقسام العلمية لا تشتمل على الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وعدم التواصل بين الباحثين داخل التخصص أو بين التخصص والتخصصات الأخرى.

٢١- من أهم مرتكزات الإستراتيجية: مرتكزات الإستراتيجية المقترحة: وجود إرادة سياسية للنهوض بالبحث العلمي، وتحقيق أقصى استفادة من اقتصاد المعرفة، وقيام الدولة المصرية بإدراج البحث العلمي ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، وقيام الدولة بإطلاق الإصدار الثاني من الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥- ٢٠٣٠، ووجود إرادة سياسية لتوطين التكنولوجيا، والبرمجيات، وإيمان القيادة السياسية بأهمية الذكاء الاصطناعي.

٢٢- تقوم الإستراتيجية المقترحة على ثلاثة مستويات: الذاتي، الإقليمي، الدولي، مقسمة على ثلاثة مديات زمنية: قصيرة المدى ٢٠٢٥ – ٢٠٢٧، ومتوسطة ٢٠٢٥ – ٢٠٣٠، وبعيدة المدى ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٥.

٢٣- أن الهدف الإستراتيجي في المجال السياسي: تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية، وتعزيزه لمجابهة تحديات الأمن القومي، وخلق بيئة علمية تنافسية تحقق الريادة لجامعة الأزهر إقليميًّا ودوليًّا.

٢٤- أن الهدف الإستراتيجي في المجال الاقتصادي: الاهتمام باقتصاد المعرفة في البحوث الشرعية والعربية في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، والذكاء الاصطناعي، لتحقيق التنافسية محليًّا وإقليمًّا ودوليًّا.

٢٥- الهدف الإستراتيجي في المجال العسكري والأمني: قوات مسلحة ومنظومة أمنية ذات شراكة بحثية وعلمية مع جامعة الأزهر في كافة التخصصات العلمية خصوصًا في مجال الدراسات البينية والذكاء الاصطناعي بما يعزز الأمن القومي بكافة مجالاته ودوائره.

٢٦- الهدف الإستراتيجي في المجال الاجتماعي: مجتمع واعٍ بأهمية الدراسات البينية، منفتح على أحدث نظم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بما يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢٧- أن الهدف الإستراتيجي في المجال المعلوماتي والتكنولوجي: تصميم تطبيقات ذكية، تحقق توطين التكنولوجيا، وتسهم في تنفيذ أهداف الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي.

٢٨- الهدف الإستراتيجي في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات: دراسات بينية وعابرة للتخصصات تسهم في تطوير البحث العلمي وتعالج القضايا المجتمعية والقومية.

٢٩- تقوم الإستراتيجية المقترحة على بناء الأهداف في المجالات: السياسية والاقتصادية، والعسكرية/ الأمنية، والاجتماعية، والمعلوماتية/ التكنولوجية، والبينية والدراسات العابرة للتخصصات، ثم وضع السياسات المقترحة لتحقيق كل هدف، وآليات تنفيذه وفق المديات الثلاثة: (القريب، والمتوسط، والبعيد).

ثانيًا: التوصيات

١- في المجال السياسي:

ضرورة تطوير الخطة الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي وجامعة الأزهر لافتتاح أقسام علمية ومراكز بحثية في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وتشكيل لجنة عليا لتطوير البحث العلمي في الكليات الشرعية والعربية.

أ - العائد من التوصية:

مراجعة الخطة الإستراتيجية وتطويرها بهدف افتتاح أقسام علمية متخصصة في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات ومراكز لتطوير البحث العلمي عمومًا والكليات الشرعية والعربية على وجه الخصوص وإمدادها بالكوادر العلمية اللازمة لتحقيق الاستدامة.

ب - جهات التنفيذ: رئاسة مجلس الوزراء، وزارة التعليم العالي، المجلس الأعلى للأزهر، المجلس الأعلى للجامعات، جامعة الأزهر، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

ج - المدى الزمني: على المدى القريب، والمتوسط، والبعيد.

د - التكلفة المالية: طبقًا لتقدير جهات الاختصاص.

٢- في المجال الاقتصادي:

ضرورة عقد بروتوكولات خاصة لتمويل البحث العلمي في جامعة الأزهر، ودعم الدورات التدريبية لمنسوبي الجامعة.

أ - العائد من التوصية: الاهتمام بتطوير البحث العلمي في جامعة الأزهر خصوصًا البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية؛ نظرا لندرة الجهات الممولة لهذا النوع من البحوث، وإتاحة الدورات التدريبية اللازمة لتأهيل منسوبي

الجامعة من هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ب – جهات التنفيذ: جامعة الأزهر، قطاع البعثات بوزارة الخارجية، الجهات المستفيدة، قطاع الأعمال، قطاع الدراسات العليا.

ج – المدى الزمني: على المدى القريب، والمتوسط، والبعيد.

د – التكلفة المالية: طبقًا لتقدير جهات الاختصاص.

٣- في المجال الأمني والعسكري.

ضرورة الاستعانة بمنسوبي الكليات الشرعية والعربية للمشاركة في الأبحاث البينية المتعلقة بالأمن القومي، وإنشاء مراكز بحثية عسكرية وفروع لمركز الدراسات الإستراتيجية للتخصص في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

أ – العائد من التوصية:

الاستفادة من خبرات هيئة التدريس من منسوبي جامعة الأزهر للمشاركة في إعداد الأبحاث والدراسات المتعلقة بالأمن القومي، وتحقيق التبادل العلمي بشأن الدورات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وإنشاء مراكز بحثية عسكرية وفروع لمركز الدراسات الإستراتيجية للتخصص في الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

ب – جهات التنفيذ: وزارة الدفاع، مجلس الدفاع الوطني، المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أكاديمية الشرطة، جامعة الأزهر، الأكاديمية العسكرية، مركز الدراسات الإستراتيجية للقوات المسلحة، المراكز البحثية التابعة للمخابرات العامة، والمخابرات الحربية، وجهاز الأمن الوطني.

ج – المدى الزمني: على المدى القريب، والمتوسط، والبعيد.

د – التكلفة المالية: طبقًا لتقدير جهات الاختصاص.

٤- في المجال الاجتماعي:

ضرورة عقد ندوات توعية لخدمة المجتمع المدني في الموضوعات ذات الصلة بالدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات لتحقيق التنمية المستدامة.

أ - العائد من التوصية:

قيام جامعة الأزهر بالدور المجتمعي في خدمة المجتمع وتحقيق الاستدامة، وذلك بمنح دورات تثقيفية وتوعوية خاصة في الموضوعات الدينية والعربية المتعلقة بالهوية والقيم والمواطنة، وتعزيز روح الولاء والانتماء، ومعالجة قضايا الفقر والهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر والاحتكار من المنظور الشرعي والتخصصات ذات الصلة القانونية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

ب - جهات التنفيذ: جامعة الأزهر، لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، لجنة مكافحة الفساد، وزارة الثقافة، وزارة التضامن الاجتماعي، الهيئة الوطنية للإعلام.

ج - المدى الزمني: على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

د - التكلفة المالية: طبقًا لتقدير جهات الاختصاص.

٥- في المجال المعلوماتي والتكنولوجي:

ضرورة إنشاء مراكز علمية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي ومجلات إلكترونية في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات.

أ - العائد من التوصية: تطوير البحث العلمي عمومًا وفي قطاع الدراسات الإسلامية والعربية على وجه الخصوص، ومنح منسوبي الجامعة الدورات التدريبية اللازمة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ب – جهات التنفيذ: المجلس الأعلى للأزهر، جامعة الأزهر، الكليات الشرعية والعربية، مركز التدريب بمشيخة الأزهر، أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، مركز التدريب في جامعة الأزهر.

ج – المدى الزمني: على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

د – التكلفة المالية: طبقًا لتقدير جهات الاختصاص.

٦– في مجال الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات:

ضرورة تعديل الخطة البحثية في جامعة الأزهر لدعم الأبحاث في مجالات الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات وإنشاء مجلات علمية ومؤتمرات تعنى بذلك.

أ– العائد من التوصية: تطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية بدعم الأبحاث في مجالات الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات، وإنشاء مجلات علمية ومؤتمرات لتحقيق الريادة والتنافسية في تلك التخصصات.

ب– جهات التنفيذ: المجلس الأعلى للأزهر، جامعة الأزهر، قطاع الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، الكليات الشرعية والعربية.

ج– المدى الزمني: على المدى القريب والمتوسط.

د– التكلفة المالية: طبقًا لتقدير جهات الاختصاص.

(مرفق: ١) استبانة للتعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس وفحص التحديات والمرتكزات لبناء "إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي"

يقوم الباحث بإجراء دراسة بحثية، والتي تطلبت إجراء استبانة للمتخصصين والخبراء وذوي الشأن؛ بهدف التعرُّف وفحص التوجهات ودراسة التحديات والمرتكزات لبناء إستراتيجية لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية في ضوء الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

والهدف العام: تطوير البحث العلمي وفق الإستراتيجية المقترحة في ضوء توظيف الدراسات البينية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتتكون الاستبانة من محورين، هما:

الأول: الممارسات والتحديات والمرتكزات المتعلقة باستخدام الدراسات البينية في البحوث الشرعية والعربية.

الثاني: الممارسات والتحديات والمرتكزات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الشرعية والعربية.

والمرجو الإجابة عن الاسئلة الواردة في الاستبانة بشكلٍ يعكس وجهة نظركم وبما يتفق مع هدف البحث؛ لأن نتائج هذه الاستبانة سوف يتم رصدها في دراسة علمية، مع ملاحظة أنَّ نتائج هذه الاستبانة سرية للغاية، ولغرض البحث العلمي.

القسم الأول: بيانات عضو هيئة التدريس:

م	الجنس	العدد	النسبة
	ذكر	٣٩	٥٠٪
	أنثى	٣٩	٥٠٪
	الإجمالي	٧٨	١٠٠٪

م	الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة
١	هيئة معاونة	٦	٧.٧٪
٢	مدرس	٤٤	٥٦.٤٪
٣	أستاذ مساعد	١٥	١٩.٢٪
٤	أستاذ	١٣	١٦.٧٪
	الإجمالي	٧٨	١٠٠٪

م	القطاع	العدد	النسبة
١	أصول الدين	٢٩	٣٧.٢٪
٢	الشريعة والقانون	٩	١١.٥٪
٣	اللغة العربية	١٦	٢٠.٥٪
٤	الدراسات الإسلامية	٢١	٢٦.٩٪
٥	الدراسات الإسلامية باللغات الأجنبية	٢	٢.٦٪
٦	مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية	١	١.٣٪
	الإجمالي	٧٨	١٠٠٪
م	**التخصص الدقيق**	**العدد**	**النسبة**
١	التفسير وعلوم القرآن	٢	٢.٦٪
٢	الحديث الشريف وعلومه	١٠	١٢.٨٪
٣	العقيدة والفلسفة	١٤	١٧.٩٪
٤	الدعوة	٨	١٠.٣٪
٥	أصول الفقه	٣	٣.٨٪

٦	الفقه العام	٨	١٠.٣٪
٧	الفقه المقارن	٥	٦.٤٪
٨	أصول اللغة	٥	٦.٤٪
٩	الأدب والنقد	٧	٩٪
١٠	اللغويات	٤	٥.١٪
١١	البلاغة والنقد	٦	٧.٧٪
١٢	التاريخ والحضارة	٢	٢.٦٪
١٣	مناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية	١	١.٣٪
١٤	الدراسات الإسلامية باللغات الأجنبية	٢	٢.٦٪
	الإجمالي	٧٨	١٠٠٪

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
١	أقل من ثلاث سنوات	١٧	٢١.٨٪
٢	من ثلاث إلى خمس	١٥	١٩.٢٪
٣	من ست إلى عشر	١٦	٢٠.٥٪
٤	أكثر من عشر سنوات	٣٠	٣٨.٥٪
	الإجمالي	٧٨	١٠٠٪

المحور الأول: الممارسات والتحديات والمرتكزات المتعلقة باستخدام الدراسات البينية في البحوث الشرعية والعربية:

م	السؤال	نعم	لا	المجموع
١	قمت بعمل بحث علمي يتعلق بالدراسات البينية	٣٧ ٤٧.٤٪	٤١ ٥٢.٦٪	

٢	قمت بعمل ورشة عمل تتعلق بالدراسات البينية	١٩	٥٩	
		٢٤.٤٪	٧٥.٦٪	
٣	قمت بحضور تدريب أو ورشة عمل يتعلق بالدراسات البينية	٣٩	٣٩	
		٥٠٪	٥٠٪	١٠٠٪

م	عدد الدورات التدريبية والندوات التي حضرتها مجال الدراسات البينية	العدد	النسبة المئوية	المجموع
أ	لا يوجد	٣٤	٤٣.٦٪	
ب	من ١ – ٣	٣٢	٤١٪	
ج	من ٤ – ٧	٥	٦.٤٪	
د	أكثر من ٨	٧	٩٪	

		بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا تساعد	
١	تساعد الدراسات	٥١	٢٦	١	–	٧٨

	البينية في تطوير التخصص الدقيق	٦٥.٤٪	٣٣.٣٪	١.٣٪	–	١٠٠٪
٢		بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا توجد	
	تشتمل الخطة البحثية للقسم على الدراسات البينية	١٤	٣٢	٢١	١١	
		١٧.٩٪	٤١٪	٢٦.٩٪	١٤.١٪	١٠٠٪
٣	يوجد تشجيع داخل القسم العلمي على الدراسات البينية	٢٢	٢٦	٢٢	٨	
		٢٨.٢٪	٣٣.٣٪	٢٨.٢٪	١٠.٣٪	
٤	يخصص القسم العلمي بعض السيمنارات والمجالس العلمية لبحث موضوعات الدراسات البينية	٩	٢٢	٢١	٢٦	
		١١.٥٪	٢٨.٢٪	٢٦.٩٪	٣٣.٣٪	
٥	يوجد داخل القسم العلمي شراكة بحثية في مجال الدراسات البينية	٥	٢٠	١٨	٣٥	
		٦.٤٪	٢٥.٦٪	٢٣.١٪	٤٤.٩٪	
٦	تشجع اللجان العلمية على البحوث البينية	١٤	٣٣	٢١	١٠	
		١٧.٩٪	٤٢.٣٪	٢٦.٩٪	١٢.٨٪	

٧	تسهم الدراسات البينية في تقوية التخصص الدقيق	٣٢	٤٤	٢	–	
		٤١٪	٥٦.٤٪	٢.٦٪	–	
٨	تسهم الدراسات البينية في التكامل بين التخصصات					
		٤٠	٣٧	١	–	
		٥١.٣٪	٤٧.٤٪	١.٣٪	–	
٩	من إيجابيات الدراسات البينية : توسيع نطاق المعرفة	٤٩	٢٨	١	–	
		٦٢.٨٪	٣٥.٩٪	١.٣٪	–	
١٠	من إيجابيات الدراسات البينية أنها تؤدي إلى تحفيز الابتكار الإبداعي	٤٦	٣١	١	–	
		٥٩٪	٣٩.٧٪	١.٣٪	–	
١١	تقوم الدراسات البينية على تطوير أدوات ومنهجيات بحثية جديدة	٣٩	٣٨	١	–	
		٥٠٪	٤٨.٧٪	١.٣٪	–	
١٢	من إيجابيات الدراسات البينية التعاون	٤٣	٣٤	١	–	
		٥٥.١٪	٤٣.٦٪	١.٣٪	–	

	الأكاديمي والمؤسسي					
١٣	تسهم الدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات في التكامل بين البحوث النظرية والتطبيق	٣٨	٣٩	١	–	
		٤٨.٧٪	٥٠٪	١.٣٪	–	
١٤	من التحديات التي تواجه الدراسات البينية وجود صعوبة كبيرة في الإلمام بمجالاتها المختلفة والموضوعات المتقاربة مع التخصص الدقيق					
		٢١	٥٠	٧	–	
		٢٦.٩٪	٦٤.١٪	٩٪	–	
١٥	من التحديات التي تواجه البحوث في مجال الدراسات البينية وجود عراقيل	١١	٤٥	١٩	٣	

	أثناء النشر العلمي (مثل رفض بعض المجلات مثل هذا النوع من الدراسات)	١٤.١٪	٥٧.٧٪	٢٤.٤	٣.٨	
١٦	من التحديات التي تواجه الباحثين في مجال الدراسات البينية الاتهام بتمييع التخصص الدقيق	١١	٤٦	١٦	٥	
		١٤.١٪	٥٩٪	٢٠.٥٪	٦.٤٪	
١٧	من التحديات التي تواجه الدراسات البينية ضعف الاهتمام بالمؤتمرات المتعلقة بمثل هذه الدراسات	١٤	٥٦	٦	٢	
		١٧.٩٪	٧١.٨٪	٧.٧٪	٢.٦٪	
١٨	من التحديات التي تواجه الدراسات البينية عدم وجود إستراتيجية ينطلق منها الباحثون	٢٠	٥٢	٦	–	
		٢٥.٦٪	٦٦.٧٪	٧.٧٪	–	
١٩	من التحديات التي تواجه الدراسات	٢٤	٥١	٣	–	

	البينية خفاء التخصصات البينية الأخرى على الباحثين	٣٠.٨٪	٦٥.٤٪	٣.٨٪	–	
٢٠	من التحديات التي تواجه الدراسات البينية عدم التواصل بين الباحثين داخل التخصص أو بين التخصص والتخصصات الأخرى	٣٠	٤٧	١	–	
		٣٨.٥٪	٦٠.٣٪	١.٣٪	–	

المحور الثاني: الممارسات والتحديات والمرتكزات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الشرعية والعربية.

م	السؤال	بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أستخدمها	المجموع
١	تقوم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية	٨	٢٠	١٧	٣٣	
		١٠.٣٪	٢٥.٦٪	٢١.٨٪	٤٢.٣٪	
٢	قمت بحضور دورات تدريبية وورش عمل في مجال الذكاء الاصطناعي	أكثر من ٨	من ٤ – ٨	من ١ – ٣	لا يوجد	
		٥	٢	٣٠	٤١	
		٦.٤٪	٢.٦٪	٣٨.٥٪	٥٢.٦٪	
٣	تقوم باستخدام الذكاء	بدرجة	متوسطة	قليلة	لا أستخدمه	

	الاصطناعي عند إجراء البحوث العلمية	كبيرة				
		٥	١٧	١٢	٤٤	
		٦.٤٪	٢١.٨٪	١٥.٤٪	٥٦.٤٪	
٤	تقوم باستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد ملخص البحث العلمي	٤	١٤	١٢	٤٨	
		٥.١٪	١٧.٩٪	١٥.٤٪	٦١.٥٪	
٥	تقوم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ترجمة ملخص البحث	٨	١٥	١٦	٣٩	
		١٠.٣٪	١٩.٢٪	٢٠.٥٪	٥٠٪	
٦	تقوم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الخطة البحثية	٢	١٠	١٣	٥٣	
		٢.٦٪	١٢.٨٪	١٦.٧٪	٦٧.٩٪	

٧	تقوم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استخراج النتائج	١	٩	١٢	٥٦	
		١.٣٪	١١.٥٪	١٥.٤٪	٧١.٨٪	
٨	تقوم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتصميم العروض التقدمية	١	١٦	١٥	٤٦	
		١.٣٪	٢٠.٥٪	١٩.٢٪	٥٩٪	
٩	تشتمل الخطة البحثية للقسم على ربط التخصص الدقيق بالذكاء الاصطناعي	–	٧	٢٣	٤٨	
		–	٩٪	٢٩.٥٪	٦١.٥٪	
١٠	يوجد تشجيع داخل القسم	٦	١٤	٢٢	٣٦	

	العلمي على دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على التخصص	٪٧.٧	٪١٧.٩	٪٢٨.٢	٪٤٦.٢	
١١	يخصص القسم العلمي بعض مجالسه العلمية لبحث موضوعات تتعلق بالذكاء الاصطناعي	٢	١٢	١٩	٤٥	
		٪٢.٦	٪١٥.٤	٪٢٤.٤	٪٥٧.٧	
١٢	يوجد داخل القسم العلمي شراكة بحثية في مجال الذكاء الاصطناعي	١	٥	١٢	٦٠	
		٪١.٣	٪٦.٤	٪١٥.٤	٪٧٦.٩	
١٣	تشجع اللجان العلمية على البحوث البينية في مجال الذكاء الاصطناعي	٧	١٠	٢٩	٣٢	
		٪٩	٪١٢.٨	٪٣٧.٢	٪٤١	
١٤	يسهم الذكاء	أتفق	أتفق	أرفض	أرفض بشدة	

	الاصطناعي في تقوية التخصص الدقيق	بشدة				
		١٥	٤٨	١١	٤	
		١٩.٢٪	٦١.٥٪	١٤.١٪	٥.١٪	
١٥	يسهم الذكاء الاصطناعي في التكامل بين التخصصات	١٦	٥٢	٨	٢	
		٢٠.٥٪	٦٦.٧٪	١٠.٣٪	٢.٦٪	
١٦	من إيجابيات الذكاء الاصطناعي :توسيع نطاق المعرفة	٢٥	٤٨	٣	٢	
		٣٢.١٪	٦١.٥٪	٣.٨٪	٢.٦٪	
١٧	من إيجابيات الذكاء الاصطناعي :أنه يؤدي إلى تحفيز الابتكار الإبداعي:					
		١٧	٤٤	١٤	٣	

		٢١.٨٪	٥٦.٤٪	١٧.٩٪	٣.٨٪
١٨	يقوم الذكاء الاصطناعي على تطوير أدوات ومنهجيات بحثية جديدة	١٨	٤٨	١٠	٢
		٢٣.١٪	٦١.٥٪	١٢.٨٪	٢.٦٪
١٩	من إيجابيات الذكاء الاصطناعي :التعاون الأكاديمي والمؤسسي	١٨	٤٩	٩	٢
		٢٣.١٪	٦٢.٨٪	١١.٥٪	٢.٦٪
٢٠	يسهم الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات المعقدة	١٣	٥٦	٦	٢
		١٦.٧٪	٧٣.١٪	٧.٧٪	٢.٦٪
٢١	يسهم الذكاء الاصطناعي في التكامل بين النظرية والتطبيق	١٤	٥٤	٨	٢
		١٧.٩٪	٦٩.٢٪	١٠.٣٪	٢.٦٪

٢٢	من التحديات التي تواجه استخدامات الذكاء الاصطناعي :وجود صعوبة كبيرة في الإلمام بمجالاته المختلفة	١٧	٥٦	٥	–	
		٢١.٨٪	٧١.٨٪	٦.٤٪	–	
٢٣	من التحديات التي تواجه استخدامات الذكاء الاصطناعي :عدم الثقة في نتائجه	١٨	٥٢	٨	–	
		٢٣.١٪	٦٦.٧٪	١٠.٣٪	–	
٢٤	من التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي :أن التخصصات العلمية تلتزم بالتخصصية ولا تعترف	١٥	٥٤	٩	–	
		١٩.٢٪	٦٩.٢٪	١١.٥٪	–	

	بالانفتاح على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
٢٥	من التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي: وجود عراقيل أثناء النشر العلمي (مثل رفض بعض المجلات هذا النوع من الدراسات)	٦	٥٥	١٦	١	
		٧.٧٪	٧٠.٥٪	٢٠.٥٪	١.٣٪	
٢٦	من التحديات التي تواجه الباحثين عند استخدام الذكاء الاصطناعي: عدم الإبداع	١١	٥٠	١٥	٢	
		١٤.١٪	٦٤.١٪	١٩.٢٪	٢.٦٪	
٢٧	من التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي :	١٥	٥٠	١١	٢	

	ضعف الاهتمام بالمؤتمرات المتعلقة بمثل هذه الدراسات	١٩.٢٪	٦٤.١٪		١٤.١٪	٢.٦٪		
٢٨	ما أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي؟	أكثر من تطبيق	ChatGPT	Semantic Scholar	ChatPDF	Site Assistant	لا أستخدمها	
		١١	١٧	١	٥	–	٤٤	
		١٤.١٪	٢١.٨٪	١.٣٪	٦.٤٪	–	٥٦.٤٪	

قائمة المصادر والمراجع

أولًا المصادر العربية:

١- أحمد البدوي سالم محمد سالم. "إستراتيجية مقترحة لتعزيز أخلاقيات البحث والنزاهة العلمية وتحقيق الأمن القومي في ضوء تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بحث منشور في مجلة كلية اللغات والترجمة *Bulletin of The Faculty of Languages & Translation*, 27, 1, 2024, 329-434. doi: 10.21608/bflt.2024.406486 ",

٢- أحمد البدوي سالم محمد سالم. "اللغة الأم ومستقبل البحث العلمي في قطاعات الدراسات الشرعية والعربية بجامعة الأزهر في عصر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي "رؤية استشرافية في ضوء إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وإستراتيجية جامعة الأزهر ٢٠١٨ - ٢٠٢٢", الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية, ٤٤, ٢, ٢٠٢٣, ٤٢١-٥٠٦. doi: 10.21608/bfsa.2023.379013

٣- المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي، الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥ - ٢٠٣٠، الإصدار الثاني.

٤- الورقة الموحدة لإعداد البحث الفردي، كلية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية، وزارة الدفاع، ٢٠٢٤م.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Alka, T.A., Raman, R. & Suresh, M. Research trends in innovation ecosystem and circular economy. Discov Sustain 5, 323 (2024).

2- Ansoff, H. Igor (April 1980). "Strategic issue management". Strategic Management Journal. 1 (2): 131–148

3- Barrot, J.S. Leveraging Google Gemini as a Research Writing Tool in Higher Education. Tech Know Learn 30, 593–600 (2025).

4- Basarab Nicolescu. (Ed.) (2012). Transdisciplinarity and Sustainability .TheATLAS Publishing .USA.

5- Cai, C., Zhu, G. & Ma, M. A systemic review of AI for interdisciplinary learning: Application contexts, roles, and influences. Educ Inf Technol. (٢٠٢٤).

6- Cárdenas, J.: Inteligencia artificial, investigación y revisión por pares: escenarios futuros y estrategias de acción. Revista Española de

Sociología 32, a184 (2023).

7- Dillion, D., Tandon, N., Gu, Y. & Gray, K. Can AI language models replace human participants? *Trends Cogn. Sci.* 27, 597–600 (2023).

8- Eichmann, U., Nagy, E. (2016). Reflections on Transdisciplinary Research. In: Gengnagel, C., Nagy, E., Stark, R. (eds) Rethink! Prototyping. Springer, Cham.

9- Gloria Seibert Seibert, G., Friedrich, B. (2024). Funding as Enabler for Multidisciplinary Research. In: Siragusa, N., Nemat, A.T. (eds) Bioconvergence Revolution. Springer, Cham.

10- Horn, A., Visser, M.W., Pittens, C.A.C.M. *et al.* Transdisciplinary learning trajectories: developing action and attitude in interplay. *Humanit Soc Sci Commun* 11, 149 (2024).

11- how to tackle interdisciplinarity—A synthesis from a post-graduate group project. *Humanit Soc Sci Commun* 7, 47 (2020). https://doi.org/10.1057/s41599-020-00540-9

12- Imbruce, V., Jaeger, V., Rinkus, M.A. et al. Raising undergraduate researchers' interdisciplinary consciousness through dialogue. J Environ Stud Sci. (2024).

13- Kudelić, R., Šmaguc, T. & Robinson, S. Artificial intelligence in the service of entrepreneurial finance: knowledge structure and the foundational algorithmic paradigm. *Financ Innov* 11, 72 (2025).

14- Malvestiti, R., Honorio, R., Dandolini, G.A., de Souza, J.A. (2023). Transdisciplinary Innovation: Advantages of Fusion Between Innovation and Transdisciplinary. In: Pereira, L., Krus, P., Klofsten, M. (eds) Proceedings of IDEAS 2022. IDEAS 2022. Design Science and Innovation. Springer, Cham.

15- Mikko Salmela .Salmela, M., Vienni-Baptista, B. & Cheas, K. Towards the Recognition of Interdisciplinary and Transdisciplinary Researchers. Minerva. (2025).

16- Nicolescu B (2014) Multidisciplinarity, interdisciplinarity, indisciplinarity, and transdisciplinarity: Similarities and differences. RCC Perspect 2:19–26.

17- Nicolescu, B (1985) *Nous, la particule et le monde*. Paris: EME editions.

18- Nicolescu, B (2007) Transdisciplinarity – past, present and future. In B. Haverkort, C. Reijntjes (Eds.), *Moving worldviews – Reshaping sciences, policies and practices for endogenous sustainable development* (pp. 142–166).

19- Obafemi-Ajayi, T., Jennings, S.F., Zhang, Y. et al. AI as an accelerator for defining new problems that transcends boundaries. BioData Mining 18, 17. (2025).

20- Peng, G., Han, M. & Yuan, H. Artificial Intelligence Drives the Coordinated Development of Green Finance and the Real Economy: Empirical Evidence from Chinese Provincial Level. J Knowl Econ 15, 10257–10295.(٢٠٢٤).

21- Piaget, J (1972) The epistemology of interdisciplinary relationships. In L. Apostel, G. Berger, A. Briggs, G. Michaud (Eds.), *Interdisciplinarity: Teaching and research problems in the universities* (pp. 127–139). Paris:

OECD/Centre for Educational Research and Innovation.

22- Polak, R. (2023). Values: A Contested Concept. Problem Outline and Interdisciplinary Approaches. In: Polak, R., Rohs, P. (eds) Values – Politics – Religion: The European Values Study. Philosophy and Politics - Critical Explorations, vol 26. Springer, Cham.

23- Schimpf, S., Weber, H. & Gerlach, T. Enabling radical and potentially disruptive innovations through interdisciplinarity: challenges and practices in industrial companies. J Innov Entrep 13, 45. (2024).

24- von Wehrden, H., Guimarães, M.H., Bina, O. *et al.* Interdisciplinary and transdisciplinary research: finding the common ground of multi-faceted concepts. *Sustain Sci* 14, 875–888 (2019).

25- Zanfack, L.T. Infrastructure Development and Inclusive Growth in Africa: What Role Does the Knowledge Economy Play?. J Knowl Econ. (2024).

ثالثًا: المواقع الالكترونية:

1- AJIS, the Academic Journal of Interdisciplinary Studies https://www.richtmann.org/journal/index.php/ajis

2- AlSagri, H.S., Farhat, F., Sohail, S.S. et al. ChatGPT or Gemini: Who Makes the Better Scientific Writing Assistant?. J Acad Ethics (2024). https://doi.org/10.1007/s10805-024-09549-0

3- Butler, M. Interdisciplinary experiential learning during COVID-19: lessons learned and reflections for the future. *J Environ Stud Sci* 12, 369–377 (2022). https://doi.org/10.1007/s13412-021-00734-w

4- Communications in Computer and Information Science, vol 2120. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-62110-9_20

5- https://doi.org/10.1007/978-3-319-24439-6_12

6- https://doi.org/10.1057/s41599-023-02541-w

7- https://elicit.com/

8- https://gemini.google.com/app

9- https://gptzero.me/

10- https://quillbot.com/ai-content-detector

11- https://scispace.com/?via=tin&gad_source=

12- https://www.chatpdf.com/?utm_source=

13- https://www.researchrabbit.ai

14- https://www.semanticscholar.org/about

15- https://www.youtube.com/@ahmadsalem-u6h

16- Imbruce, V., Jaeger, V., Rinkus, M.A. *et al.* Raising undergraduate researchers' interdisciplinary consciousness through dialogue. *J Environ Stud Sci* (2024). https://doi.org/10.1007/s13412-024-00942-0

17- Interdisciplinary formation course on Artificial Intelligence .https://www.cgfmanet.org/en/ifma-en/interdisciplinary-formation-course-on-artificial-intelligence/

18- jis (The Institute for Interdisciplinary Research ,Journal of Interdisciplinary Studies: An International Journal of Interdisciplinary and Interfaith Dialoguehttps://jis3.org/

19- Joseph Chee Chang. (Apr 22, 2023). CiteSee: Augmenting Citations in Papers with Persistent and Personalized Historical Context. https://medium.com/ai2-blog/citesee-e0f9e9d46569

20- Journal of Interdisciplinary Sciences (JIS). https://ordt.com.np/jis/

21- Kelly, O., White, P., Butera, F. et al. A transdisciplinary model for teaching and learning for sustainability science in a rapidly warming world. Sustain Sci 18, 2707–2722.(٢٠٢٣).

22- Klein, J.T. (2012). Research integration: A comparative knowledge base. In Repko, A.F., Newell, W.H., & Szostak, R. (Eds.), *Case studies in interdisciplinary research* (pp. 283–298).

23- Klein, J.T. (2018). Learning in Transdisciplinary Collaborations: A Conceptual Vocabulary. In: Fam, D., Neuhauser, L., Gibbs, P. (eds) Transdisciplinary Theory, Practice and Education. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-93743-4_2

24- Kluger, M.O., Bartzke, G. A practical guideline how to tackle interdisciplinarity—A synthesis from a post-graduate group project. *Humanit Soc Sci Commun* 7, 47 (2020). https://doi.org/10.1057/s41599-020-00540-9

25- Lang DJ, Wiek A, Bergmann M, Stauffacher M, Martens P, Moll P, Swilling M, Thomas CJ (2012) Transdisciplinary research in sustainability science: practice, principles, and challenges. Sustain Sci 7(SUPPL. 1):25–43. https://doi.org/10.1007/s11625-011-0149-x

26- Luther, T., Kimmerle, J., Cress, U. (2024). Co-writing with AI: How Do People Interact with ChatGPT in a Writing Scenario?. In: Stephanidis, C., Antona, M., Ntoa, S., Salvendy, G. (eds) HCI International 2024 Posters. HCII 2024.

27- Naylor, R.S., Kopp, M.W., Irizarry, J.I. et al. Graduate student perspectives on opportunities and approaches for supporting transdisciplinary research and education. Sustain Sci (2025). https://doi.org/10.1007/s11625-025-01650-6

28- O'Sullivan, G. U-shaped learning: a new model for transdisciplinary education. *Humanit Soc Sci Commun* 12, 182 (2025). https://doi.org/10.1057/s41599-025-04478-8

29- Sapienza: International Journal of Interdisciplinary Studies (SIJIS).

30- Wang, H., Fu, T., Du, Y. *et al.* Scientific discovery in the age of artificial intelligence. *Nature* 620, 47–60 (2023). https://doi.org/10.1038/s41586-023-06221-2

٣١- إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠، الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية، https://www.presidency.eg/ar، تاريخ الزيارة ١٥/ ٦/ ٢٠٢٤، الساعة: ٠١:١٢ صباحًا.

٣٢- دكتور عطية السيد، محاضرة "الدراسات البينية: جسر الإبداع نحو تعليم مستدام"، الجلسة ١٥ من الملتقى العلمي للدراسات البينية، منشورة على موقع: https://www.youtube.com/watch?v

٣٣- محاضرة الأستاذ الدكتور/ محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث، الجلسة (٨) من الملتقى العلمي للدراسات البينية: الدراسات البينية وأهميتها في مرحلة الدراسات العليا، ٢٣/ ١١/ ٢٠٢٤، https://www.youtube.com/watch?v=nstWB8E_3VM

٣٤- الملتقى العلمي للدراسات البينية.

https://www.youtube.com/@ahmadsalem-u6h

فهرس الموضوعات

الموضوع	صـ
مقدمـــــــــــــــــــة البحـــــــــــــــــــث ..... :	٢٥١
المبحث الأول رؤية فلسفية تحليلية للدراسات البينية والدراسات العابرة للتخصصات	٢٦١
المبحث الثاني دور الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي	٢٧٤
المبحث الثالث الإطار العام للإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية	٢٨١
المبحث الرابع الإستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والعربية	٢٩٧
النتائج والتوصيات ..... :	٣٢٦
مرفقـــــــــــــــــــــــــــــــــات ..... :	٣٣٦
المصـــــــــــــــــادر والمراجـــــــــــــــــع ..... :	٣٥٤
المحتويـــــــــــــــــــــــــــــــــــات ..... :	٣٦٠